شرح الثلاثة للنجار كامل بوده

٥٥٢٤ ح

٨ ٢ ١٥٩١٦

وقف

وحبس وتصدق وتسبل لله سبحانه وتعالى المحترم المكرم الحاج الماس
اغا باش اغاي حضرة والدة المرحوم الحاج عباس باشا والي مصر
كان هذه النسخة التي هي الجزوا الرابع من متن صحيح الامام
البخاري على كل من يقروا فيها بمقرها تحت يد الشيخ محمد المنيلي
وبعده تعود الى رواق السادة الاتراك بالجامع الازهر
راجيا بذلك من الله تعالى المغفرة والجنة مع الرضوان
وعلى القاري فيها ان يدعوا للواقف بالسعادة الابدية
وتلاوة الفاتحة الشريفة له والصلاة على خير البرية
وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يشرى ولا يرهن
ولا يوهب ولا يبدل فمن بدله بعدما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تحريرا في يوم
الثلاث المبارك ٢٤ خلت من شهر الحجة الحرام ختام
سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين من هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم

الحاج
الماس
اغا



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازى باب غزوة العسيرة

حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة
عن ابى اسحاق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم
غزا النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم
كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال
العشيرة قال ابو اسحاق اول ما غزى النبى صلى الله عليه
وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة باب ذكر
النبى صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنى احمد بن
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف

عن

عن ابيه عن ابى اسحاق قال حدثنى عمرو بن ميمون انه
سمع عبد الله بن مسعود عن سعد بن معاذ انه قال
كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لى
ساعة خلوة لعلى ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من
نصف النهار فلقيه ابو جهل فقال يا ابا صفوان من
هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابى صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه اما والله لئن منعتنى هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابى الحكم فانه سيد اهل الوادى
فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادرى ففزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما رجع امية لاهله قال يا ام صفوان الم تر الى ما قال
لى سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انهم قاتلى قفلت له بمكة قال لا ادرى قال امية والله

لما خرج من مكة فلما كان يوم بدر استقرا ابو جهل الناس
فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال
يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد
اهل الوادى تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما
اذ غلبتنى فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية
يا ام صفوان جهزينى فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت
ما قال اخوك اليثربى قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله ببدر **باب** قصة غزوة بدر وقول الله
عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة الى قوله فينقلبوا
خائبين وقال وحتى بن حرب قتل حمزة طعيمة بن عدى
ابن الخيار يوم بدر قال ابو عبد الله فورهم غضبهم وقوله
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم الاية الشوكة الحد **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى
تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب**

قول الله

قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى الى قوله فان الله شديد العقاب **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الى مما
عدل به اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت
وربك ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك
وخلفك فرايت النبى صلى الله عليه وسلم اشرق
وجهه حدثنى محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انى انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر **باب** فضل من شهد بدرا
حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرنى عبد الكريم انه سمع مقسما مولى
عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه
يقول لا يستوى القاعدون من المومنين عن بدر
والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وحدثني
محمود حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمر بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا
والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر
على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه وما جاوزه
معه الا مومن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش ٧٧

شيبة وعتبة والوليد وابي
جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب

باب قتل ابي جهل بن هشام حدثني ابن
نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل حدثنا قيس
عن عبد الله بن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق
فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا زهير عن سليمان هو التيمي ان
انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل
قال فاخذ بلحيته فقال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه وقال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا
جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثنا ابن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان
التيمي اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتب عن يونس بن الماجشون عن صالح بن
ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني
عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجاز عن قيس بن

عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمة للخصومة يوم القيمة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجاز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني صبيعة وهو مولى
لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
سمعت اباذر يقسم لنزلت هذه الاية في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم

قسما

قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء وانا اسمع
قال اشهد على بدر افقال بارزوظهر حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرا والنجم فسجد وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات با
لسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم

اليرموك قال عروة قال عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت هن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة
قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذ بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة بن ابي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه قال كان
سيف الزبير بن العوام محلا بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلا بفضة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذ بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن
الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن
عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله

عليه

عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته
فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم اطعتم الله ورسوله فانا قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا
ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال البوار النار يوم بدر حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت

وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون
عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من
المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما
اقول وانما قال انهم ليعلمون الان انما كنت اقول
لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور يقول حين تبوأ مقاعدهم من النار
حدثنا عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم
الان يسمعون ما اقول فذكرت لعايشة فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك
لا تسمع الموتى حين قرات الاية باب فضل
من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما افعل فقال

ويحك

ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه في جنة الفردوس حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
ابن ابي طالب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمقداد والزبير وكلنا فارس قال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معي كتاب فاناخاها فا
لتمسناها فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردن فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت فقال والله ما بي الا ان اكون مومنا
بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له
هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان

الله ورسوله والمومنين فدعنى فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او
فقد غفرت لكم فدمعت عيناى عمر وقال الله ورسوله
اعلم باب حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى
حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن ابى اسيد والزبير بن المنذر بن ابى اسيد عن
ابى اسيد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيرى حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى اسيد والمنذر
ابن ابى اسيد عن ابى اسيد قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعنى كثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمر بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم
احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان
النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثنى محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد

عن

عن جده ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد
وثواب الصدق الذى اتانا بعد يوم بدر حدثنى
يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف انى لفى الصف يوم
بدر اذا التفت فاذا عن يمينى وعن يسارى فتيان
حديثا السن فكانى لم امن بمكانهما اذ قال لى احدهما
سرا من صاحبه يا عم ارنى ابا جهل فقلت يا ابن
اخى وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان
اقتله او اموت دونه فقال لى الاخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرنى انى بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو هنيمة قال اخبرنى ابن شهاب قال اخبرنى
عمير بن اسيد بن جارية الثقفى حليف بنى زهرة
وكان من اصحاب ابى هريرة عن ابى هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان
ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى

وجدوا مما كلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فا
تبعوا اثارهم فلما احسن بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم
العهد والميثاق الا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم انا الى هؤلاء اسوة
يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني
لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد

وما

وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله
خبيبا فلما اخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين
فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم
قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم
احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من
قريش الى اصحابه عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل
ان يوتوا بشيء منه يعرفون وكان قتل عظيما من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك
ذكر وامرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في
يوم بدر جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقترب
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن

ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره
ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسلها عن
حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله
ابن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوى
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح
حتى تمر عليك اربعة اشهر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني
قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لوى ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره **باب**
شهود الملايكة بدرا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا

جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملايكة **حدثنا** سليمان حدثنا
حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول
لابيه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال
سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب **باب** حدثنا خليفة حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن
حباب ان اباسعيد بن مالك الخدري قدم من سفر

فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحى فقال ما انا باكله
حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن
النعمان فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما
كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة
ايام حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيد بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالفترة فطعنته فى
عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلى عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها قال عروة فساله اياه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فا
عطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان
منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال
على فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت عنك حتى قتل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بايعونى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث

وقف لله تعالى

الحاج الماس اغا
وقف لله سبحانه وتعالى

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن
الزبير عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبنا سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس اليه ووورث
من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابايهم فجاءت
سهلة الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
حدثنا على حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبى
صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشى
كمجلسك منى وجويريات يضربن بالدف ينددن
من قتل من ابائى يوم بدر حتى قالت جارية وفينا
نبى يعلم ما فى غد فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تقولى هكذا وقولى ما كنت تقولين حدثنى ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى ح
وحدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد
ابن ابى عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال
اخبرنى ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله ٧٧

عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا
صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من
الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار
حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا فاذا هو فعله حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من
الانصار وعنده قينة واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء • فوثب حمزة الى السيف فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت

حتى

حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد حدثنا ابن
عيينة قال لقد قال لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن
معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن
عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة وكان من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه
اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع
ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن
عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر
وهو امير الكوفة فدخل عليه عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن الحسن ابو امه شهد بدرا فقال لقد علمت
نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير
ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من
اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته
فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان
ابن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد حدثنا عنبسة حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان
ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك

عن الزهري ان سلم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع
ابن خديج عبد الله بن عمر ان عمية وكانا شهد بدرا
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد
الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره
ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث اباعبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم
ان اباعبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم

ولكني

ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على
من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجلا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال لا والله
لا تذرون منها منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثنا اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم
الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة

فقال اسلمت لله أقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا
علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمان التيمي هكذا قال انس قال قال انت
ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال
قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني
ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان قد شهدا بدرا فحدثت
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسحاق عن قيس كان عطاء البدريين خمسة
الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

الزهري

الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر
احدا ثم وقعت الفتنة الثانية فلم ترتفع والناس
طباخ حدثني الحجاج ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة
من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لبئس
ما قلت لتسبين رجلا شهد بدرا فذكر الحديث الاول
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم

هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع
قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله ٧٧
تنادى ناسا اموات قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت
سهمانهم وكانوا مائة والله اعلم **باب** تسمية
من سمى من اهل بدر فى الجامع الذى وضعه ابو
عبد الله على حروف المعجم النبى صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله الهاشمى انس بن البكير بلال بن رباح
مولى ابى بكر القرشى حمزة بن عبد المطلب الهاشمى
حاطب بن ابى بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشى حارثة بن الربيع الانصارى
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان فى النظارة
خبيب بن عدى الانصارى خنيس بن حذافة
السهمى رفاعة بن رافع الانصارى رفاعة بن عبد
المنذر ابو لبابة الانصارى الزبير بن العوام القرشى
زيد بن سهل ابو طلحة الانصارى ابو زيد الانصارى
سعد بن مالك الزهرى سعد بن خولة القرشى
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشى سهل بن حنيف
الانصارى ظهير بن رافع الانصارى واخوه عبد الله

بن

بن عثمان ابو بكر الصديق القرشى عبد الله بن مسعود
الهذلى عبد الرحمن بن عوف الزهرى عبيدة بن الحارث
القرشى عبادة بن الصامت الانصارى عمر بن الخطاب
العدوى عثمان بن عفان القرشى خلفه النبى صلى الله
عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه على بن ابى طالب
الهاشمى عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لوى
عقبة بن عمرو الانصارى عامر بن ربيعة العنزى
عاصم بن ثابت الانصارى عويم بن ساعدة الانصارى
عتبان بن مالك الانصارى قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصارى معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد
الانصارى فراة بن الربيع الانصارى معن بن
عدى الانصارى مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندى حليف بنى
زهرة هلال بن امية الانصارى **باب**
حديث بنى النضير وخروج رسول الله صلى الله ٧٧
عليه وسلم فى دية الرجلين وما اراد وامن الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهرى
عن عروة كانت على ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله هو الذى اخرج الذين كفروا من
اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان

راس صح

يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج عن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلا بني النضير واقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلا يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابن عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة النضير بابه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله حدثني اسحاق حدثنا حبان حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حرق نخل بني النضير ولها يقول حسان بن
ثابت
وهان على سراة بني لوى حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بتبرة وتعلم اي ترضيها نضير
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه اذ جاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فا
دخلهم فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
الذي افا الله على رسوله من مال بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيد والنشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال النشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال

ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله
كان خص رسوله فى هذا الفئ بشئ لم يعطه احدا غيره
فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
واقبل على على وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى بكر فقبضته سنتين من امارتى
اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
والله يعلم انى فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتنى يعنى عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا نورث

لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ
وليت والا فلا تكلمانى فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الى فانا
اكفيكماه قال اخبرنى هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسالنه ثمنهن
مما افاء الله على رسوله عليه السلام فكنت انا اردهن
فقلت له الا تتقين الله الم تعلمن ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم فى هذا
المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى
ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد على منعها
على عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن على ثم
بيد الحسين ثم بيد على بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهى صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا اخبرنى ابراهيم بن موسى

اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل ال محمد في هذا المال واني لعرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي **باب** قتل كعب بن الاشرف **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيأ قال قل فاتاه محمد بن
مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه
قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله
لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر
الى اي شيء يصير شأنه وقال اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او
وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال اري
فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قال
اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا

كيف

كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق
او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللامة قال
سفيان يعني السلاح فواعده ان يأتيه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى
الحصن فنزل اليهم فقالت امرأته اين تخرج هذه الساعة
قال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو
قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي
محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو طعن دعي
الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر
والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني
استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم
اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب
فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو
قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو
فقال اتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم
اشم اصحابه ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه **باب** قتل ابي رافع عبد الله بن

ابى الحقيق ويقال سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال
فى حصن له بارض الحجاز وقال الزهرى هو بعد كعب
ابن الاشرف حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا ابن ابى زايدة عن ابيه عن ابى اسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع اليهودى رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق
ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنى من
الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب

وكان

وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه ففعلت كلما فتحت
بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم لو تذروا بى
لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت
مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا
وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم
دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ٧٧
ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت
انى قتلته ففعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى قد انتهيت
الى الارض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى
فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجا فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى

فسمعها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله
ابن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك
امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل
الحصن فقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي ورجلي و
جلست وكانني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اخبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع
حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع
مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان ندر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح

فلم

وقف لله تعالى

فلم تغن شيأ قال ثم جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا
رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل
علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه
اخر فلم تغن شيأ فصاح وقام اهله قال ثم جيت وغيرت
صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فا
ضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان
انزل فاسقطت منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي اجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعا ابا
رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي
قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ٧٧٧

باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت
من اهلك تبوء المومنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه وتعالى

الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد
عفى عنكم والله ذو فضل على المومنين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابراهيم بن
موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي اخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوها قال فكان آخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن موسى عن
اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر

عليهم

عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا
هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة قال
لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يحزنك قال ابو
سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو
سفيان ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني اخبرني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان
عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال

قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان
تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا
على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخبرنا احسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن
اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لين الله اشهدني الله
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي

يوم

يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول
فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في
سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال
انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنى
سلمة وبنى حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
جابر قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا البكرا ام ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان
ابى قتل يوم احد وترك لسبع بنات كن لى لسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقا مثلهن ولكن
امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنى
احمد بن ابى شريح اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبى حدثنى جابر بن عبد الله
ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك
ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدى قد
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بى تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث

مرات

مرات ثم جلس عليه قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدى امانته وانا ارضى
ان يودى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة
فسلم الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى البيدر الذى
كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانه لم تنقص
تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابى
وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم
ابن هاشم السعدى قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول نثل لى النبى
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابى وامى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى
ابن سعيد سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعدا يقول جمع لى النبى صلى الله عليه وسلم ابويه
يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن
ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابى وقاص لقد
جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابويه كليهما يريد حيث قال فداك ابى وامى وهو

يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا ميسرة بن
صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن
اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن
محمد بن يوسف سمعت السايب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان

ابو

ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر عليه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه
قال فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية حتى لحق بابيه بصرت علمت من
البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال
بصرت وابصرت واحد باب قول الله تعالى
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم

خيرهم

الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله
غفور حليم حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا ابن عمر فاتاه فقال انى سائلك عن شيء فحدثنى
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان ابن
عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال
لاخبرك ولابين لك عما سالتنى عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من
عثمان ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب
بهذا الان معك باب اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخراكم فاثابكم

عما

غما بغم لكى لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبى
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول
فى اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون فى انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم فى بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلى
الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة قال
كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى
من يدى مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه
باب قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد

فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن
حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن
هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروط بين
نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر

لنا القرب يوم احد باب قتل حمزة بن عبد المطلب
رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا احمد بن
ابن المثنى حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما
قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي ساكن حمص
فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت
قال فجئناه حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال
لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال
احد بينه وبينه واد فخرجت مع الناس الى القتال فلما
ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال

فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام
انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال فشد عليه
فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنى رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع
الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسلا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال
فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وامير المومنين قتله

العبد

العبد الاسود **باب** ما اصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم احد حدثني اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني
مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثني
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم
دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء بما دووي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان
الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يوميد
وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار

عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من
قتله نبي واشتد غضب الله على من دماوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين
استجابوا لله والرسول حدثني محمد حدثنا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان
ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه
المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير
باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم
حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب
ابن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر
شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة
وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد
سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة
عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال
لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن

خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او
ذهب لم ياكل من اجره شيا كان مصعب بن عمير قتل
يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر وقال القوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
احد يحبنا ونحبه قال له ابن عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم
مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي

الآن

الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** غزوة
الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال
ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه
نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا

اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذى معهما هذا اول الغدر
فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم
يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن
صبى لى فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما
رايته فزعت فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموسى
فقال اتحسبين انى اقتله ما كنت لافعل ذلك ان
شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزق رزقه الله
فخرجوا به من الحرم ليقتلوه قال دعونى اصلى ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بى جزع من
الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ما ابالى حين اقتل مسلما على اى شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

عاصم ليوتوا بشئ من جسده يعرفونه وكان عاصم
قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شئ حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا ابو سروعة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال
القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون فى حاجة
للنبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبى صلى الله
عليه وسلم شهرا عليهم فى صلاة الغداة وذلك بدء
القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل
انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع ويدعو
على احياء من العرب حدثنى عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم فامدهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبعين من الانصار
كانسميهم القراء فى زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعو فى الصبح على احياء من احياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان قال انس فقرانا
فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد
لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا وعن قتادة عن انس
ابن مالك حدثه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا فى صلاة الصبح يدعو على احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبنى لحيان زاد خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة
حدثنى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله
اخ لام سليم فى سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خيرهن ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولى اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر فى
بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر فى بيت امراة

من ال

من احياء

من ال فلان ايتونى بفرسى فمات على ظهر فرسه
فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بنى فلان قال كونا قريبا حتى اتيتهم فان امنونى
كنتم وان قتلونى ايتم اصحابكم فقال اتومنونى
ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه
فطعنه قال همام احسبه حتى انفذ بالرمح قال
الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان فى راس جبل فانزل الله علينا ثم
كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا
ودعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان وبنى لحيان وعصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنى حبان اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس انه
سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا ٧٧
فنضحه على راسه ووجهه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثنى عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن
النبى صلى الله عليه وسلم ابو بكر فى الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقسم فقال يا رسول الله

اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انى لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هما ابنتاى قال اشعرت انه قد اذن لى فى الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبى صلى الله عليه
وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندى ناقتان
قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبى صلى الله عليه وسلم
احداهما وهى الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو
بثور فتوارياه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
ابن الطفيل بن شخيرة اخو عائشة لامها وكانت
لابى بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابى اسامة
قال قال هشام بن عروة فاخبرنى ابى قال لما قتل
الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمرى قال
له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له
عامر بن امية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رايته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم

فنعاهم

فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم
عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر بن
عمرو سمى به منذرا حدثنى محمد حدثنا عبد الله ٧٧
اخبرنا سليمان التيمى عن ابى مجلز عن انس قال
قنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصيت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبى صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة ثلاثين
صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم فى الذين قتلوا اصحاب بئر معونة
قرانا قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضى عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت
انس بن مالك عن القنوت فى الصلاة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان
فلانا اخبرنى عنك انك قلت بعده قال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع

شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله ٧٧
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال
موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة
فاجازه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة وليس
يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من

النصب

النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة
سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
بشعة في الحلق ولها ريح منتن **حدثنا** خلاد بن يحيى
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال انا يوم في الخندق نحفر فعرضت كبدة شديدة
فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كبدة
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد
كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى
البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه

وسلم شيا فى ذلك صبر فعندك شئ قالت عندى
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى
جعلنا اللحم فى البرمة ثم جئت النبى صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافى قد كادت ان
تنضج فقال طعيم لى فقم انت يا رسول الله ورجل او
رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل
لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتى قال
قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جا النبى صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم
فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز حتى شبعوا
وبقى بقية قال كلى هذا واهدى فان الناس اصابتهم
مجاعة حدثنى عمرو بن على حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة
ابن ابى سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبى
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفيت الى امراتى
فقلت هل عندك شئ فانى رايت برسول الله صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الى جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت

فذعت

ففرغت الى فراغى وقطعتها فى برمتها ثم ولبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيته فسارر ته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من
شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فى هالا بكم فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تنزلون برمتكم ولا تخبزون عجينكم حتى اجى
فجيت وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جيت امراتى فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذى قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد
الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معى واقدحى من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط
كما هى وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنى عثمان بن ابى
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت
كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى

اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ويرفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا

يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن

عثمان حدثنا شريح بن النعمان قال حدثني ابراهيم

ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت

البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب و

حفر الخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل

من تراب الخندق حتى واراني الغبار جلدة بطنه

وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة

وهو ينقل من التراب ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبيد بن عبد الله

حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن

دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم

الخندق حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني بن طاوس

عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة و

نسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين

فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك

واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه

حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال

من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه

فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة

فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان

اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام

فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم

ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان

قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق

ونفوسنا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن

ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرايل

قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن

صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا

نحن نسير اليهم حدثني اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملاء الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثني المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال من ياتينا بخبر القوم ثم قال ان لكل نبي حواري
وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب

الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري
وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى
بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق
ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار بيده الى بني

قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى
حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا
يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني
ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة
حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح
قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه
او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا تعطيكم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك
كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال

عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا وائل امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتى على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله
ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من
قريش يقال له حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس
من بني معيص بن عامر بن لوي رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال

هشام فاخبرنى ابى عن عايشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الىّ ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فانى اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقى
من حرب قريش شيء فابقنى له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد
خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذى ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذ جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن
منهال اخبرنا شعبة قال اخبرنى عدى انه سمع
البرا قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البرا بن عازب
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
ابن ثابت اهج المشركين قال جبريل معك **باب**
غزوة ذات الرقاع وهى غزوة محارب خصفة من
بنى ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهى بعد خيبر
لان ابا موسى جا بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال
لى عبد الله بن رجا اخبرنا عمر ان القطان عن يحيى
ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف
فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن
عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم الخوف بذى
قرد وقال بكير بن سوادة حدثنى زكريا بن نافع
عن ابى موسى ان جابرا احدثهم قال صلى النبى صلى الله
عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا
خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع
من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم
ركعتى الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع
النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى
بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى
وسقطت اظفارى فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من
عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن

يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه
العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت فى صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا
هاشم عن ابى الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى
النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة لبنى انمار حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن
صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من
قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلى بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك
فيجئ اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن

صالح

صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى
الله عليه وسلم مثله حدثنى محمد بن عبيد الله حدثنى
ابن ابى حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرنى صالح بن
خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهرى عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى
مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهرى قال حدثنى سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد وحدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان
عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابى
سنان الدولى عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم

القابلة فى واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس فى العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق
بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابى
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفى وانا نايم فاستيقظت وهو فى يده
صلتا فقال لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن
جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع
فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبى
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله فتهدده
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة
فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع
وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابى عوانة عن ابى
بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله

عليه

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جا ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم
ايام خيبر **باب** غزوة بنى المصطلق من
خزاعة وهى غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان ابن راشد عن الزهرى كان حديث الافك
فى غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة ابن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابى محريز انه قال دخلت المسجد فرايت
ابا سعيد الخدرى فجلست اليه فسالته عن العزل
قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى
العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من
نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهى كاينة حدثنى
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته

القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة و
استظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان
هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة
انمار **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن
عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **باب**
حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس تقول
افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من
صرف **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص و
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى

تحديثها

لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى من بعض
قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاوه قال واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
بي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا

ووجدت عقدى بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى
كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى
فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش
واصبح عند منزلى فراى سواد انسان نائم فعرفنى
حين رانى وكان رانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين فى نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذى
تولى كبر الافك عبد الله بن ابى بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويسمعه و
يستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا
حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش
فى ناس اخرين لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما قال
الله تعالى وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابى بن سلول
قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذى يقول

فان ابى ووالده وعرضى ٭ لعرض محمد منكم وقاء ٭

قالت

قالت عايشة رضى الله عنها فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبنى فى وجعى
انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبنى ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت معى ام مسطح
قبل المصانع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الاول فى البرية قبل الغائط
وكانت اذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اى هنتاه
ولم تسمعى ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتنى
بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضى
فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له ائذن لي
ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند
رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله ٧٧
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل علمت من
شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت
عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر

من

من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
والله ما علمت عليه الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام
سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من
فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
فكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان تقتل فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله ٧٨
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما

لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع حتى انى لاظن ان البكا
فالق كبدى فبينا ابواى جالسان عندى وانا ابكى
فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكى معى قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه فى شانى بشى قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال يا عايشة انه
بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبريك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت
امى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من
القران كثيرا انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم انى برية لتصدقنى فوالله لا اجدلى ولكم مثلا الا
ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على

اما بعد

ما

ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشى والله يعلم
انى حينئذ برية وان الله مبرئى ببراءتى ولكن والله
ما كنت آن الله ينزل فى شانى وحيا يتلى لشانى فى
نفسى كان احقر من ان يتكلم فى بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم
رويا يبرينى الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو فى يوم شاة
من ثقل القول الذى انزل عليه فسرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله عز وجل فقد
براك قالت فقالت لى امى قومى اليه فقلت والله لا اقوم
اليه فانى لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله ان
الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل
الله تعالى هذا فى براءتى قال ابو بكر وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيا ابدا بعد الذى قال لعايشة ما قال فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى لاحب
ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق

عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت اورايت فقالت
يارسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن
شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولا الرهط
ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما
كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في
سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املا علي هشام
ابن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال
قال الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف
عايشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان
على مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا
شك فيه وعليه وكان في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل
قال حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان وهي

ام

ام عايشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت
يارسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله
لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمد صاحبك حدثني
يحيى حدثنا وكيع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة

نافع عن ص

استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال
كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد قال
سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان
ممن كثر عليها حدثني البشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ماتزن بريبة ۞ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال
الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
غزوة الحديبية وقول الله لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك الاية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال

ربكم

ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من
عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر
بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن
بالكواكب كافر بي **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسراييل عن ابي اسحاق عن البراق قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة ماية والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها

غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو
علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال
ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا
حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم
الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن
قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله

كان

كان يقول اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر
كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال حدثنا قرة
عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا
شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا
الفا واربعمائة قال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى
كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود
حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى عن اسماعيل انه سمع مرداسا الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يعبا الله
بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد

الهدى واشعر واحرم منها لا احصى كم سمعته من
سفيان حتى سمعته يقول لا احفظه من الزهري
الاشعار والتقليد ولا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد والحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا
اسحاق بن يوسف الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال لحدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال اتؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال لحدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم
الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف

الى

الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى ياتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال
عمر ثكلتك امك والله اني لارى اباها وقد
حاصر حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي سهمانهما
فيه حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار
ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها
بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي
انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن
ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام

المقبل فعميت عليا حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن
طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على ال ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن
سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قال
له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية
حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من
اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن الشكاب

حدثنا

حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه
قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعدك
حدثني اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن
الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن
عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات
جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت
الكوفة فحدثته بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان من
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان

اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اتوا السويق فلاكوه تابعه معاذ
عن شعبة عن ابي حمزة سالت عايذ بن عمرو وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله
فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال لعمر ثكلتك
امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال
فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران وجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت

عليه

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

عليه الشمس ثم قرانا فتحا مبينا قال ابو
عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني
استغاث بي بصرخي حدثني عبد الله بن مسلمة
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وشتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها
الناس علي ارون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء
الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وان
تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قتلناه قال امضوا على اسم
الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب قال حدثني ابن

اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة
الحديبية فكان فيما اخبرنى عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا
رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان
يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى
سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن
سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده فى
تلك المدة وان كان مسلما وجاء المسلمات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى عاتق فجاء
اهلها يسالون رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله فى المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرنى عروة ان عايشة زوج النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرد على المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر حين خرج معتمرا فى الفتنة فقال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان باهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه اهل بالعمرة وقال ان حيل بينى وبينه لفعلت كما
فعل النبى صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وبلا لقد كان لكم فى رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى
عبد الله قال له لو اقمت العام فانى اخاف ان لا تصل
الى البيت قال لكنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هديا وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلى بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبين البيت صنعنا كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى
شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
عكرمة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله
ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا ابو الوليد
ابن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون

بالنبي

بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس احدقوا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج
يبايع حدثنا ابن نمير حدثنا ابن نمير حدثنا اسماعيل سمعت
عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى و
صلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا ستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول سمعت اياحصين قال قال ابو وايل لما
قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال
اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره
لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا السيوف
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
قبل هذا الامر ما نسد منه مهما خصما الا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
ايوذيك هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم

على

ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادرى باى هذا بدأ حدثنى محمد بن
هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابى بشر عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى
وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال اتؤذيك هوام راسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك **باب** قصة عكل وعرينة حدثنى
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان نفرا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبى الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبى صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فى اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا

ايديهم وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة وبلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابى كثير
وايوب عن ابى قلابة عن انس قدم نفر من عكل
حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضى حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف
قال حدثنى ابو رجاء مولى ابى قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون فى هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضيت بها الخلفا
قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
ابن سعيد فاين حديث انس فى العرنيين قال ابو
قلابة اياى حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن
انس من عكل ذكر القصة **غزوة** ذى قرد
وهى الغزوة التى اغاروا على لقاح النبى صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى و
كانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت

من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فما سمعت ما بين لابتى المدينة
ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجا النبى صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبى الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ثم قال رجعت ورد فنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دظنا المدينة **باب**
غزوة خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كان بالصهباء وهى من ادنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثرى فاكل واكلنا حتى قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم

لعامر

لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبى الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما
امسى الناس مسا اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اى شى توقدون قالوا على لحم قال على اى
لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبى صلى الله عليه
وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودى
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر
فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رانى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدى قال
مالك قلت فداك ابى وامى زعموا ان عامرا حبط عمله

قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له
اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن
انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فامر منادي

فنادى

فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد اانت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا
له حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبا
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز
الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم
احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فا
ستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الذي ذكرت

الرجل ح

انفا

انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فا
ستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان
الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى
كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال قم
يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله
يوييد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن
الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا

هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن
ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر
ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا منا احد ما اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايانا من
اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من
القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى

جرح

جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه
من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخراعي
حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس
الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي
ابن ابي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج فلحق به فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال ابن
على بن ابى طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكى
عينيه قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه ودعا له فبراء
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال على
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون
لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن ح وحدثنى احمد حدثنا ابن وهب
قال حدثنى يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيى بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبى صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم
قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية

ثم

ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم
يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن
يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبى
صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيى
بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا
محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى حميد انه سمع
انسا يقول اقام النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون
احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان
حجبها فهى احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهى
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطالها ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثنى عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرى خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا

خلفه ح

النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد
ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم حمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم هو نافع وحده ولحوم
حمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل حمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحاق بن
نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الاهلية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص النبي
صلى الله عليه وسلم في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت

ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيأ واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم
تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم اكفئوا القدور وحدثني اسحاق حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور و
اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرني
ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة وطبيخة ثم لم يامرنا
باكله بعد حدثني محمد بن ابي حسين حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس

قال لا ادرى انهى عنه رسول الله صلى الله عليه
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه فى يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن
اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا ابى عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع
الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله
سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بنى المطلب
من خمس خيبر وتركنا ونحن بمنزلة واحدة منك قال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد قال جبير
ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس
وبنى نوفل شيأ حدثنى محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن
ابى موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى وانا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
بضعا واما قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين

رجلا

ووقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

رجلا من قومه فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابى طالب فاقنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعنى لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسماء بنت عميس وهى ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشى فيمن هاجر فدخل
عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا فى دار او فى ارض البعد البغضا
بالحبشة وذلك فى الله وفى رسوله صلى الله
عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبى صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبى صلى الله عليه

وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال ليس
باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة يأتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة
قالت اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمروني ان
انتظرهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان
افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح
غيرنا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا
هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما

غنمنا

غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم لشراك او لشراكين فقال
هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بثا ما ليس لهم
شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا اخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وساله اسماعيل
ابن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني
سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال واعجاه لوبر تدلى من قدوم الضان
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية
من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان خرم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس ولم يقسم لهم قال ابو عبد الله الصال السدر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان
لابي هريرة واعجبا وبر ندا دامن قدوم ضان ينعى علي امرا
اكرمه بيدي ومنعني ان يهنني بيده حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

عن

عن عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا
المال واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها عليّ ليلا
ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا
ياتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر

فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله
ولم تنفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم
آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي
لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا
اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا
شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن
حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله

ابن

قال

ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر **باب** استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم على اهل خيبر **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فاماره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب**
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها **باب** الشاة التي سمت للنبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن
حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان
خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضا
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال
لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتب الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا
لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت
محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا
والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله ٧

عليه

عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا
اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد
بنت اخي فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت
حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثني محمد بن
رافع حدثنا شبابة حدثنا فليح وحدثني محمد بن
الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه
وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية

وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام
المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من
غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم

ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن
سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال
انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قيقعان حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات
بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان
ابن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا
احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره حدثنا ابن ابي بكر حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله
ابن رواحة ق ل عبد الله كنت فيهم فى تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابى طالب فوجدناه فى القتلى و
وجدنا ما فى جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبى صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد اخبرتنى عمرة قالت سمعت
عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر
ابن ابى طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من شقوق
الباب فاتاه رجل فقال اى
رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال والله
لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ق ل فاحث فى افواههن من التراب قالت
عايشة رضى الله عنها فقلت ارغم الله انفك

فوالله

فوالله ما انت تفعل وما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثنى محمد ابن ابى بكر
حدثنا عمر بن على عن اسماعيل عن قيس بن ابى حازم
ق ل سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت فى
يدى يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقى فى يدى الا
صفيحة يمانية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
ق ل اغمى على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكى
واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيا الا قيل لى انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبى عن النعمان بن بشير
ق ل اغمى على عبد الله بن رواحة فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنى عمرو بن
محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو وائل
ق ل سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه ق ل لا اله الا الله فكف الانصارى
وطعنته برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال

لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
ابو حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر و
الحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث به
حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد
انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى

بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل
باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس
قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار
معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عباش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على
راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب

عن

عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بانا من ماء فشرب نهارا ليريه الناس
فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح
حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران
عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا

بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك
ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم
فقال مثل ذلك حتى مرت كتيبة لم ير مثلها قال من
هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان • اليوم
يوم الملحمة • اليوم تستحل الكعبة • فقال ابو سفيان
يا عباس حبذ يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه ورأية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير
فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان قال
الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال قال
كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال
عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا

امرك

امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد
ابن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال
لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى قال
حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن
الكافر فقيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا
في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنين منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حين
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ونما نرى والله
اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحاق
حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم
واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله

عليه

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج
ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم

من اعلا مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم
صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا خلف
ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي باعلا مكة تابعه ابو اسامة ووهيب
في كداء حدثني عبيد الله بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلا مكة من كداء **باب**
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال
ما اخبرنا احد انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه
يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قال لم ار صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود **باب** حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما اريته
دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون حتى
ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم

يقل

يقل بعضهم شيا فقال لي ابن عباس اكذلك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه له اذا جا نصر الله والفتح فتح
مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا**
سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابن
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ
يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة

البلية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطا بن ابي رباح عن جابر عن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان وحدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن
انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر
الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة انه ادرك النبي

صلى

قال الخبر لا يخرج عن ان المسيب قال نعم
ابو جميلة يوم

صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى
اليه او اوحى الله بكذا وكنت احفظ ذاك الكلام
فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه
وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا
صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من
الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان
يقبض ابن وليدة زمعه وقال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه
انه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا
ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي
وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عايشة فكانت تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال
حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيئتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي
شي تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا فضل

ابن سليمان حدثنا عاصم عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع
ابن مسعود قال انطلقت بابى معبد الى النبى صلى الله
عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته
فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابى عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه فجالد حدثنى محمد بن بشار حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيأ والا رجعت قال وقال
النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنى اسحاق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثنى ابو عمرو الاوزاعى عن عبدة بن
ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكى ان ابن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثنى الاوزاعى عن عطا ابن ابى رباح
قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا ابو

عاصم

عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهى حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل
لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لى قط الا
ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرنى عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل
قال رات يزيد عبد الله بن ابى اوفى ضربة قال
ضربتها مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن ابى اسحاق قال سمعت البرا
وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة انوليت يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبى صلى الله عليه وسلم

انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفيان بن الحرث آخذ برأس بغلته البيضا
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا
سفيان بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرايل
وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا

احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت ٧٧
استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله ٧٨
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه

وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفاية وقال بعضهم
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورايه على حبل عاتقه بسيف فقطعت
الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي
ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه منه فقال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله

يقاتل

يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاني فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في
الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من
المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعه
ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس
قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا
لا يعطه اصبيغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الى
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته فى
الاسلام **باب** غزوة اوطاس حدثنى محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابى بردة عن ابى موسى قال لما فرغ النبى صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى
ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم فاثبته فى ركبته
فانتهيت اليه فقلت ياعم من رماك فاشار الى ابى
موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له
فلحقته فلما رانى ولى فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين با
لسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال
يا ابن اخى اقرئ النبى صلى الله عليه وسلم السلام
وقل له استغفر لى واستخلفنى ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله
عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد
اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابى عامر وقال قل استغفر لى فدعا بماء فتوضا ثم رفع

له صح

يديه

يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورايت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من خلقك ومن الناس قلت ولى فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابى
عامر والاخرى لابى موسى **باب** غزوة
الطايف فى شوال سنة ثمان قاله ابو موسى بن
عقبة **حدثنا** الحميدى سمع سفيان حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن ام ها ام سلمة
دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن ابى امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبى
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن وقال
ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت **حدثنا** محمود
حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يومئذ **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيا
عن عمرو عن ابى العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله
ابن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله
فثقل عليهم وقال لو اندهب ولا نفتحه وقال مرة

نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفيان اخبر كله حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر وحدثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من
رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان نسور لحصن
الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان
النهدي قال سمعت سعدا وابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثني
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال
الا تنجز لي ما وعدتني فقال له البشر فقال قد اكثرت

علي من البشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من
اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبة
بعدما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي
به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن

زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم
في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا
فكانهم وجدا ذلم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله
بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل

الى

الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال
انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش فغضبت
الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الزهري عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس
عن انس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي

صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله و
سعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا لو فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما
ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى
بيوتكم قالوا بلى قال لو سلكت الناس واديا و
سلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او
شعب الانصار حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي

صلى

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة
وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثني محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس
ابن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن و
غطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء

ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
فى قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغنى
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وان اغيب
عنه **باب** السرية التى قبل نجد حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا
باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بنى جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر وحدثنى نعيم حدثنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر

ودفع

ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره حتى
قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبى صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب**
سرية عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز
المدلجى ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثنى
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله
عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبى صلى الله عليه وسلم
ان تطيعونى قالوا بلى قال فاجمعوا لى حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فرونا
الى النبى صلى الله عليه وسلم من النار فاذا لوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة فى المعروف **باب** بعث
ابى موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى

حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابى بردة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار فى ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم فسار
معاذ فى ارضه قريبا من صاحبه ابى موسى فجا
يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
اتم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال
لا انزل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل الله
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل قال
يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل
فاقوم وقد قضيت جزئى من النوم فاقرا ما كتب
الله لى فاحتسب نومتى كما احتسب قومتى
اسحاق حدثنا خالد عن الشيبانى عن سعيد بن ابى
بردة عن ابيه عن ابى موسى الاشعرى ان النبى
صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن

الشربة

شربة تصنع بها فقال ما هى قال البتع والمزر فقلت
لابى بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيبانى عن ابى بردة حدثنا مسلم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن ابى بردة عن ابيه قال
بعث النبى صلى الله عليه وسلم جدى ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبى الله ان ارضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابى موسى
كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتى و
اتفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام فاحتسب
نومتى كما احتسب قومتى وضرب فسطاطا فجعل
يتراوران فوارمعاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودى اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لا ضربن عنقه تابعه العقدى ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة
عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ابو عبد الله فى حديث ابو بردة حدثنى
عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب
ابن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارقا

رواه جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد
عن الشيبانى عن ابى بردة عن ابى موسى

ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال اججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهلال كاهلالك قال فهل سقت
معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من
نسائي قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم
اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا

فقال

فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **باب** بعث علي
ابن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال حدثني
ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من
شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد
حدثني محمد بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي
ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت البغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت
نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك **حدثنا**
قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة

حدثنا عبد الرحمن بن ابى نعم قال سمعت ابا سعيد
الخدرى يقول بعث على الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اليمن بذهيبة فى ادم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر
واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقال الا تامنونى وانا امين من فى السماء يا تينى خبر
السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست
احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا
لعله ان يكون يصلى فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق
بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج
من ضيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكى بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم عليا ان يقسم على احرامه
زاد محمد بن بكر البرسانى عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر فقدم على بن ابى طالب بسعايته فقال النبى
صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا على قال بما اهل
به النبى صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له على هديا حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه
ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله عليه
وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبى صلى الله عليه
وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبى صلى الله عليه
وسلم هدى فقدم علينا على بن ابى طالب من اليمن
حاجا فقال النبى صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان
معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبى صلى الله عليه
وسلم قال فامسك فان معنا هديا غزوة
ذى الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابيان
عن قيس عن جرير قال كان بيت فى الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة
فنفرت فى مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته

وذعالنا ولاحمس حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
اسماعيل حدثنا قيس قال لى جرير قال لى النبى
صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة وكان
بيتا فى خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت فى خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رايت اثر
اصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها وكسرها وحرقها ثم بعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذى بعثك بالحق ما جيئك حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبارك فى خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو سلمة عن اسماعيل
ابن ابى خالد عن قيس عن جرير قال قال لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة
فقلت بلى فانطلقت فى خمسين ومائة من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على
صدرى حتى رايت اثر يده فى صدرى وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعده قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب يعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها

بالنار

بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالازلام فقال له ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من
احمس يكنى ابا ارطاة الى النبى صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبى صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبى صلى الله
عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات غزوة
ذات السلاسل وهى غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل
ابن ابى خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة وهى
بلاد بلى وعذرة وبنى القين حدثنا اسحاق حدثنا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابى عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اى الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلنى فى اخرهم ذهاب جرير الى اليمن
حدثنى عبد الله بن ابى شيبة العبسى حدثنا ابن

ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ذو عمرو ايي كان الذي تذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى
اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة
فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا الا
اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا
جئت بهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان
بك على كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا
كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضي الملوك **باب** غزوة سيف
البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن
الجراح **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا
ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة باز واد الجيش

فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما يغني
عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت حتى
انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه
القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر برحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة بن
الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمر الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا
من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته فقال
جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحرق قال نحرت قال

ثم جاعوا قال اخرق لنا خرت قال ثم جاعوا قال اخرق لنا
خرت قال ثم جاعوا قال اخرق لنا نهيت حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع
جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال
له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله **باب** حج
ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثني سليمان بن
داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يوذن في الناس ان
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة
واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** حدثنا

ابو

ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر
من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله **باب** غزوة بني عيينة
قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر بن العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى
منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها فيهم
هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع

ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الاخلاف قال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى
انقضت باب وفد عبد القيس حدثني
اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن
ابي حمزة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ
فاشربه حلوا في جرار اكثرت منه فجالست القوم
فاطلت الجلوس حتشيت ان افتضح فقال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في شهر الحرم حدثنا بجمل من
الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا
قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان
تعطوا من الغنايم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي حمزة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله

ان

ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا
ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني
عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان
كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا
اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى
عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين

الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما
انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس باسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن
طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجؤاثا من
البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له اثامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك

ان تنعم تنعم على شاكر وتركه حتى كان بعد الغد فقال
له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك قال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى
الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله
ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حنطة حتى ياذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة

في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني
لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي
اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت في يدي
سوارين من ذهب فلما هممني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثني اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
فاتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن
ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا نعبد
الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه فاخذنا الاخر
فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة
فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع في صحافيه حديدة ولا سهما

فيه

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه
وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعت بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **قصة**
الاسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابي عبيد
ابن شنبط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله بن
عبيد بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث
وكان تحته امة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن
عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه
فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليا بينك وبين
الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولئن
لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن
قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله
ابن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم

التى ذكرها فقال ابن عباس ذكر لى ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع فى يدى
سوارين من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لى ففخختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسى الذى قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران **حدثنا** عباس
ابن الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن ابى اسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا ولاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا اميينا فقال لابعثن معكم
رجلا اميينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
ابن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثنى محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل نجران الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا اميينا
فقال لابعثن اليكم رجلا اميينا حق امين فاستشرف

لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن انس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **باب**
عمان والبحرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم على ابى بكر امر مناديا فنادى
من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليات قال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لو جا مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطانى قال جابر فلقيت
ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى
ثم اتيته الثالثة فلم يعطنى فقلت له قد اتيتك فلم
تعطنى ثم اتيتك فلم تعطنى ثم اتيتك فلم تعطنى فاما
ان تعطينى واما ان تبخل عنى قال اقلت تبخل عنى
واى داا دوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد
ابن على قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جيئه

فقال لى ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة
فقال خذ مثلها مرتين باب قدوم
الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبى
صلى الله عليه وسلم هم منى وانا منهم حدثنى
عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى
ابن ادم حدثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن ابى موسى قال قدمت انا
واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابى قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى كرم هذا الحى من
جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفى القوم
رجل جالس فدعاه الى الغذا فقال انى رايته ياكل
شيا فقذرته قال هلم فانى رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكله فقال انى حلفت ان لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبى صلى الله
عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى
ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث
النبى صلى الله عليه وسلم ان اتى بنهب ابل فامر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبى
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا

فاتيته

فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا
وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير منها حدثنى
عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا
ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز
المازنى حدثنا عمران بن حصين قال جاء بنو
تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بنى تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابى خالد عن قيس بن حازم عن ابى مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا
واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان

والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان و
الفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فخباب فقال يا ابا عبد الرحمن
اكان يستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال
اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك قال
اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حديد انا امر علقمة
ان يقرأ وليس بقارئ فقال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأت خمسين اية من سورة مريم وقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرؤها
الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من

ذهب

ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال لما انك
لن تراه على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

باب دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال لما الطفيل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا
قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق • ياليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت • وابق لي غلام في
الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقال هو لوجه الله فاعتقه

باب

قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ليسميهم فقلت اما
تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت

اذا دبروا ووقفت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال
عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة معه وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل
فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله
تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان
ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس
قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هدي
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان
امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضى ان احج عنه
قال نعم حدثني محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجا بالمفتاح ففتح له
الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال
وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم
خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا
قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال صلى ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى
وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمرا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت

في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس
يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او
ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة ولم يحج بعد حجة
الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص

ابن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليا
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب

بعض

بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقالوا عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل
بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل حدثنا
مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب حدثنا عامر بن سعد

عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى
الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت
افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغى بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها فى امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغى بها وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم
ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة
حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه فى حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع اخبره
ان ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حلق فى حجة
الوداع واناسا من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا

يحيى

يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال
الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه
اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم بمنى فى حجة الوداع يصلى بالناس فسار
الحمار بين يدى بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع
الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثنى ابى قال سئل اسامة وانا شاهد على
سير رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجته
فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدى
ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمى ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى حجة الوداع المغرب والعشا جميعا باب
غزوة تبوك وهى غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة
عن ابى بردة عن ابى موسى قال ارسلنى اصحابى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
لهم اذ هم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك
فقلت يا نبى الله ان اصحابى ارسلونى اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شىء ووافقته

وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي
ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذها تين القرينتين وهاتين القرينتين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى
اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
بهن اليهم فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي
بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيأ لم يقله فقالوا لي
والله انك لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق
ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو
موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس
نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعد
حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطا
يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال
عطا فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الاخر فقال عطا فلقد
اخبرني صفوان انهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيته
فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
عطا وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل
يقضمها **باب** حديث كعب بن مالك
وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك

قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى
كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام
وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر فى الناس منها كان من خبرى انى لم اكن قط
اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا اكثر فجلى للمسلمين
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيا فاقول فى نفسى انا قادر عليه فلم يزل

ينمادى

ينمادى بى حتى اشتد الناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من
جهازى شيا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا
فلم يزل بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فادركهم وليتنى فعلت فلم يقدر لى ذلك
فكنت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزننى
انى لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
فى القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بنى
سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره فى عطفه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغنى
انه توجه قافلا حضرنى همى وطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين
على ذلك بكل ذى راى من اهلى فلما قيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عنى

الباطل وعرفت انى لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب
فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فيركع فيه ركعتين فركعهما ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول
الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه
اني لارجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله

ما

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يوبخونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني

ثم اذا طال على ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس
الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمنى احب الله ورسوله
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشى بسوق المدينة
اذا نبطى من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءنى دفع الى كتابا من
ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنى ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلا
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا
افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبى
مثل ذلك فقلت لامراتى الحقى باهلك فتكونى عندهم
حتى يقضى الله فى هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يارسول

يارسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت انه والله ما به حركة الى شىء والله ما زال يبكى
منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض
اهلى لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدرينى ما يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر
الله قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون و
ركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على
الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءنى الذى

سمعت صوته يبشرني تزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنونني بالتوبة يقولون
لنهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنانى والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني با
لصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق

الحديث

الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على المومنين والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله على من نعمة
قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال
الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما تخليفه ايانا وارجاوه
امرنا عن من حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب
النبي صلى الله عليه وسلم الحر حدثنا عبد الله بن محمد

الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع
السير حتى جاوز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد الرحمن بن ابي سلمة عن سعد
ابن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن
ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله ٧٧
عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء
لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد
ابن مخلد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن

انس

انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان
بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر **كتاب** النبي صلى
الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السايب

ابن يزيد يقول اذكرانى خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة مع الصبيان حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهرى عن السايب اذكرانى خرجت مع
الصبيان نتلقى النبى صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب**
مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
تختصمون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله **حدثنا** محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنى ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله
فقال انه من حيث تعلم فسال عمر بن عباس هذه
الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها
الا ما تعلم وقال يونس عن الزهرى قال عروة قالت
عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى مرضه

الذى

الذى مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذى
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى من
ذلك السم **حدثنا** قتيبة حدثنا ابن عيينة عن
سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن
عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتونى
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغى عند نبى تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعونى فالذى
انا فيه خير مما تدعونى اليه واوصاهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فنسيتها **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال
فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا
كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم

من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابراهيم عن عروة
عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة عليها السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسا
لناها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عايشة قال كنت اسمع انه لا يموت نبي
حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم
الاية فعرفت انه خير حدثني مسلم حدثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
فقلت اذن لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي
كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه
فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب

قال اخبرنى عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذا
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذى توفى فيه طفقت
افرغ على نفسه بالمعوذات التى كان وامسح بيد النبى
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد
ابن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل
ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لى
وارحمنى والحقنى بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت
قال النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشى ان يتخذ
مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال
حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه فى الارض بين عباس بن المطلب وبين

عبد

رجل

رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذى قالت
عايشة فقال لى عبد الله بن عباس هل تدرى من
الرجل الاخر الذى لم تسم عايشة قال قلت لا قال
ابن عباس هو على بن ابى طالب فكانت عايشة تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتى
واشتد به وجعه قال هريقوا على من سبع قرب
لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس فاجلسناه فى
مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم
وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عايشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا اخبرنى عبيد الله ان عايشة قالت لقد
راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك وما
حملنى على كثرة مراجعته الا انه لم يقع فى قلبى ان يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه
لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر

رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن
عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه
فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد
ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله فيمن هذا
الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لين سالناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها

الناس

الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر
من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة
فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج
الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان اباعمرو ذكوان مولى عايشة اخبره
ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا
مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك

فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت
اليه لك فاشار براسه ان نعم فليّنته فامره وبين
يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل
يديه فى الماء يمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثنا سليمان
ابن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسأل فى مرضه الذى
مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان فى بيت عائشة
حتى مات فيها قالت عائشة فمات فى اليوم الذى كان
يدور علىّ فيه فى بيتى فقبضه الله وان راسه لبين
نحرى وسحرى وخالط ريقه ريقى قالت دخل على
عبد الرحمن بن ابى بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطنى
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن
ابى مليكة عن عائشة قالت توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى

وكانت

وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال فى الرفيق الاعلى فى الرفيق الاعلى
ومر عبد الرحمن بن ابى بكر وفى يده جريدة رطبة فنظر
اليه النبى صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها
حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها
اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقى
وريقه فى اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرنى ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان
ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بابى وامى انت والله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة الاولى التى كتبت عليك فقد متها قال
الزهرى وحدثنى ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان
ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حى لا يموت

قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان
الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي حدثنا
يحيى وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها لددناه في
مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون
عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته

فلا افاق قال ابر بكم ذات يوم وجعه

الى

الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول
عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن
السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا اباه اجاب ربا دعاه يا اباه من جنة الفردوس
ماواه يا اباه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو

صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال الرفيق الاعلى
فقلت اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم
عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة



اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده **باب** حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر بن الحرث
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا
النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم انه في التسع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق
حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن
حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس
عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة عشرة غزوة باب
تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم
اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها
في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم
السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي

اعظم

اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب تفسير
سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم باب
قول الله وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم
القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون
آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحي ايتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض
فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله

واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق
حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك
وسل تعط وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا
من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين
فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين احاط بهم
على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد تقوة بعمل
بما فيه وقال ابو العالية مرض شك صبغة دين وما
خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره
يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاية هي
الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم
الحبوب التي توكل كلها فوم وقال قتادة فاوا انقلبوا
يستفحلون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة
اذا اردوا ان يجمعوا انسانا قالوا راعنا لا نجزى لا تقضى

ابتلى

ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره باب
قوله تعالى فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماوها شفاء للعين باب
واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ابى واستكبر
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شيتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثنا
محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني اسراييل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم وبدلوا قالوا

حبة في شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله **حدثنا**
عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر حدثنا حميد
عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال ذاك عدو
اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه من ذلك فخرج عبد الله بن سلام
قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ٧

فقالوا

فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ
من اية او ننسها نات بخير منها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا
لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال
الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها **باب**
قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فزعم اني
لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد
فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب** قوله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله تعالى في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى ذلك
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت

امهات المومنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
ازواجه فدخلت عليهن قلت ان انتهين او ليبدلن الله
رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه فقالت
يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ
نساه حتى يعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان
طلقكن الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب** قوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل
القواعد اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء
واحدتها قاعد **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي
بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله
ابن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **باب**

قول

قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الى **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية و
يفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية **باب**
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان
الله ليضيع ايمانكم الاية **باب** قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا الاية **حدثنا** يوسف بن راشد
حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش

عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته
هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد
لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءهم
فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء
الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن
انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري وليت
الذين اوتوا الكتاب الآية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر

ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس
الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه الآية حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب
قوله ولكل وجهة هو موليها الآية حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال
سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفوا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاوه حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس
في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجوه الناس الى
الشام قوله فولوا وجوهكم شطره ليلا يكون
للناس عليكم حجة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا
الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر
الله الاية الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر وبقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيأ والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تعالى تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيأ الا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج

البيت

البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت
انسا عن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما باب
قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني
اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات يدعو من دون الله ندا دخل
النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة باب قوله يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب
اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
يقول كان في بني اسرايل القصاص ولم يكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد واتباع
وادا اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان

وهو صح

قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد
قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول
الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان

قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل
رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب
قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال
الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراة العامة يطيقونه وهو اكثر وحدثني اسحاق
اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق اخبرنا عمرو بن

دينارا عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قوله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر انه قرأ فدية طعام مساكين هي منسوخة حدثنا
قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير
ابن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي
بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم

وعفى

وعفى عنكم الاية باب قوله وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاكف المعتم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح
قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان
وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود
تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود
أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار باب

قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحاق عن البراق ل كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا
البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان
الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن
عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا
الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب ق ل اخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن
عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب

الله

الله فيه ق ل يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت ق ل يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ق ل
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة ق ل فما قولك في علي وعثمان ق ل اما عثمان
فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن
سليمان ق ل سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ق ل
نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني ق ل سمعت عبد الله
ابن معقل ق ل قعدت الى كعب بن عجرة في هذا

المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من
صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد
بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة باب من تمتع بالعمرة الى
الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن ابي بكر حدثنا
ابو بكر حدثنا عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برايه ما شا باب ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال
اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون

بعرفات

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال
تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فاذا ركب الى عرفة فمن لم يسر له هدية من الابل
او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء
غير ان من لم يسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليتطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم
ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان
الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب**
وهو الدلخصام وقال عطا النسل الحيوان **حدثنا**
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عايشة ترفعه قال افضل الرجال الى الله
الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء الى قريب **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال
ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا خفيفة ذهب بها هنالك وتلى حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت
عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من
شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **باب**
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم الاية **حدثنا** اسحاق اخبرنا النضر بن شميل

اخبرنا

اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة
البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد
الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن
عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في
رواه محمد بن
يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها
من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **باب** واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن
قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي قال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل
ابن يسار **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى
معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن

اربعة اشهر وعشرا الى يعملون خبير يعفون يهبن
حدثني امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن
حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او
تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا
اسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول
الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في قال عطاء ثم جاء الميراث

فنسخ

فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله غير اخراج محنوه حدثني حبان حدثنا
عبد الله بن المبارك اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد
ابن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان
كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال
ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر ومالك بن عوف
قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى

غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابى خالد عن الحرث
ابن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد بن ارقم قال
كنا نتكلم فى الصلاة يكلم احدنا اخاه فى حاجته حتى
نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما
راجل قايم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسيطة
زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدنى
اثقلنى والاد والايد القوة السنة لعام يسنه
يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها
ابنيتها السنة لعام نشزها نخرجها اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شئ وقال عكرمة
وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن
عند الله عز وجل يسنه يتغير حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطايفة من الناس فيصلى بهم الامام ركعة وتكون

طايفة

طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا
الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلموا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين
قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلى
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنى عبد الله
ابن محمد ابى الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد
ابن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن
ابى مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه
الاية التى فى البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخى لا اغير شيا منه
من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم
رب ارنى كيف تحيى الموتى فصرهن قطعهن حدثنا
احمد بن صالح حدثنا وهب قال اخبرنى يونس عن

ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك من ابراهيم اذ قال ابراهيم رب ارنى كيف
تحيى الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبى **باب** قوله ايود احدكم ان تكون
لهنجنة الى قوله تتفكرون **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن
ابى مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابى مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
قال عمر يوما لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له
جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا
نعلم فقال ابن عباس فى نفسى منها شىء يا امير
المؤمنين قال عمر يا ابن اخى قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال ابن
عباس لعمل قال عمر لعمل رجل غنى يعمل بطاعة الله عز
وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى
اغرق اعماله فضرهن قطعهن **باب**
لا يسالون الناس الحافا يقال الحف على كواحل على
واحفانى بالمسالة فيحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن ابى
مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنى شريك بن ابى

نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابى عمرة الانصارى
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذى ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذى يتعفف
واقرءوا ان شئتم يعنى قوله لا يسالون الناس الحافا
باب واحل الله البيع وحرم الربا المس
الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة فى الربا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة فى الخمر يمحق الله الربا يذهبه **حدثنا** بشر بن خالد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش
قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن فى
المسجد فحرم التجارة فى الخمر **باب** فاذنوا
بحرب فاعلموا **حدثنى** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قراهن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد وحرم
التجارة فى الخمر **باب** وان كان ذو عسرة فنظرة

الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما
انزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا
والله على كل شي قدير **حدثنا** محمد حدثنا النفيلي
حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان
الاصغر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان تبدوا ما
في انفسكم او تخفوه الاية **باب** امن
الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا
عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني
اسحاق اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد عن
مروان الاصغر عن رجل من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت

وان

تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية امن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحاق
ابن منصور قال انبانا روح اخبرنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة ال عمران**
تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا
الركية وهو حرفها تبوء وتتخذ معسكر المسوم الذي
له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع
والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا
واحدها غاز سكت سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير
وحصورا لا ياتي النسا وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي
ميل الشمس اراه الى ان تغرب **باب** منه
ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى

وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم
هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والرسخون
يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عايشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب**
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لاخير اليم مؤلم موجع

وهو

وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي
بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما
اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان
امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما
وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع

الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم فذكروها فاعترف فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثني ابراهيم بن
موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس
قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في
المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
قال فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال
فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل

هذا

هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر عليّ الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت
هو فينا ذو حسب قال فهل من ابائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد منهم احد عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال
قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم
ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه
وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم

تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا
وكذا الايمان اذا خالطه بشاشة القلوب وسالتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى حتى تكون
لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا
القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بما يامركم قلت يامرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا
فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم
ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على

من

من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة
الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال
الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد واخر الابد
وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا
بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد
رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب

حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدخلها ويشرب من مائها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح عن عبادة ذلك مال
رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال
رابح **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا
اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيا **باب** قل
فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال الا تجدون في التوراة الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم

فاتوا

فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا
ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده
من اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي
اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز
عند المسجد فراايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة
باب كنتم خير امة اخرجت للناس **حدثنا**
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طايفتان منكم ان
تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ
همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال
نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب
وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله
والله وليهما **باب** ليس لك من الامر شيء
الاية **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا

وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء الاية باب قوله والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو ثانيتهم اخركم وقال ابن عباس احدى
الحسنيين فتح او شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

امنة نفاسا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو
يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي واخذ ويسقط واخذ باب
قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الفرح
الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب
ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله
عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن
ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الاية سيطوقون تقول طوقته بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمته
يعنى بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه
الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من
فضله الى اخر الاية **باب** ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه
قطيفة فدكية وارد ف اسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة فى بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى فاذا فى المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القران فقال عبد الله بن ابى بن سلول ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به فى

مجلسنا

مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلى
الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبى
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابى قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذى انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما اتى الله ذلك بالحق
الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذى
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبى صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند

انفسهم الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن
سلول ومن معه من المشركين وعدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام
فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا
تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا الاية حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب
يا رافع الى ابن عباس فقل لو كان كل امرئ فرح بما اوتي
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون

قال ابن عباس وما لكم ولهذا انما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف
الارض ح
الله اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله ان
في خلق السموات والارض والاية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات

والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونه
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل يمسح عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من
ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذ فتوضا
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ بالذي يفعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده

بقليل

بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ
باذني يده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوساده
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة

فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النسا قال ابن عباس ليستكف ليستكبر
قولا قولا لكم من معاشكم لهن سبيلا يعني الرجم
للثيب والجلد للبكر **باب** قوله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني
اثنتين وثلاث ورباع ولا تجاوز العرب رباع
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه
ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله كانت شريكته
في ذلك العذق او في ماله **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة

عن

عن قول الله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلا سنتهن في الصداق فامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى
ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله تعالى
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن
قليلات المال والجمال **باب** ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا اعتدنا اعددنا افعلنا
من العناد **حدثنا** اسحاق بن منصور حدثنا عبد الله
ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله
تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان

فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
الاية حدثنا احمد بن حميد حدثنا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن
ابن عباس باب قوله تعالى يوصيكم
الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر
عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه
وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت
فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم باب ولكم
نصف ما ترك ازواجكم ان حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله تعالى
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا

ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة الاية
ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن لا تقهروهن حوبا
اثما هتولوا تميلوا تحلة والنحلة المهر حدثنا محمد بن سفاتل
حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي
ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من
اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب
قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الاية وقال لعمر اوليا موالي واوليا ورثة عاقدت هو
مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى
في الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي

نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة فقد ذهب الميراث ويوصى له باب
قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعنى زنة ذرة
محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى
ان ناسا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبى
صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال
وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبى صلى الله عليه وسلم ما
تضارون فى رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون
فى رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر وفاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعا اليهود فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترزون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون

فى النار

فى النار ثم يدعا النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة
من التى رواه فيها اول مرة فقال ماذا تنظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا على
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذى كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله
شيا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا للختال
والختال واحد نطمس وجوها فنسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لى النبى صلى الله عليه
وسلم اقرا على قلت اقرا عليك وعليك انزل قال
فانى احب ان اسمعه من غيرى فقرات عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هولا شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى او على

سفرا وجا احد من الغايط صعيدا وجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التى يتحاكمون اليها فى جهينة
واحد وفى اسلم واحد وفى كل حى واحد كهان ينزل
عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن **حدثنا** محمد حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبى
صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما فصلوا وهم على غير
وضوء فانزل الله تعالى يعنى اية التيمم **باب**
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
ذوى الامر **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولى الامر منكم قال نزلت فى عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدى اذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم
فى سرية **باب** فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار فى شريج من الحرة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى

جارك

جارك فقال الانصارى يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم
حين احفظه الانصارى كان اشار عليهما بامر لهما
فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية الا نزلت
فى ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **باب** قوله فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عايشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان فى شكوه الذى قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت
انه خير **باب** قوله ومالكم لا تقاتلون
فى سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنى عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت انا وامى من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابى مليكة ان ابن عباس تلى الا المستضعفين

من الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر
الله عز وجل ويذكر عن ابن عباس حضرت ضاقت
تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم
باب فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت
فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين
فرقة تقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة اذاعوا به اي افشوه ~~الا~~ يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا
او مدرا وما اشبهه متمردا فليبتكن بتكه قطعه
قيلا وقولا واحد طبع ختم باب ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة اخبرنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها
فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا

فجزاوه

فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء باب
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلام
والسلم والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل
الله تعالى في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك
الغنيمة قال قرا ابن عباس لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن
الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء

قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المومنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجا ابن
ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولى الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابى اسحاق عن
البرا قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المومنين
قال النبى صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه
الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوى القاعدون
من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله وخلف
النبى صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال
يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوى
القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والمجاهدون
فى سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
اخبرنا ابن جريج وحدثنى اسحاق بن منصور اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرنى عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن
عباس اخبره لا يستوى القاعدون من المومنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب
ان الذين توفاهم الملايكة ظالمى انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم
تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا حيوة وغيره قالا

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد النهى
ثم قال اخبرنى ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا
مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى السهم فيرمى
به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله تعالى ان الذين توفاهم الملايكة ظالمى انفسهم
الاية رواه الليث عن ابى الاسود باب
الا المستضعفين من الرجال والنسا والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابى قلابة عن ابن
عباس الا المستضعفين قال كانت امى ممن عذر
الله باب قوله فاولئك عسى الله ان
يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشا اذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
نج الوليد عياش بن ابى ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم

اجعلها سنان كسنى يوسف **باب**
ولاجناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرنى يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى قال عبد الرحمن بن عوف فكان جريحا **باب**
ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنى عن
ابيه عن عائشة ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
فى ماله حتى فى العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان
يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه فى الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هى ايم ولا ذات زوج نشوزا البغض **حدثنا** محمد بن
مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس ٧٧

بمستكثر.

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من
شأنى فى حل فنزلت هذه الاية **باب** ان
المنافقين فى الدرك الاسفل من النار وقال ابن
عباس اسفل النار تعقاسر **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى ابراهيم عن
الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى
قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم
خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله تعالى
يقول ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصبا فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم **باب** قوله انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثنى الاعمش عن ابى وايل عن عبد الله عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لاحد ان يقول
انا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال

انا خير من يونس بن متى فقد كذب **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو
مصدر من تكلله النسب **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال
اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك
سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم
التي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام فيما نقضهم
فبنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة
دولة الاغرا التسليط اجورهن مهورهن وقال
سفيان ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم مخمصة مجاعة من احياها يعني من حرم قتلها
الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا
وسنة عثر ظهر الاوليان واحدها اولى به طعامهم
ذبائحهم مخمصة المهيمن الامين القران امين على كل
كتاب قبله **باب** قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم
تقرون هذه الاية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال

عمر

عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا
اليوم اكملت لكم دينكم **باب** قوله فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين
عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان

يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيممنا صعيدا
طيبا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي
بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد
تحته حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن
عايشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال
اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم **باب** قوله تعالى
فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب
سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني

حمدان

حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن
سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال
المقداد يوم بدر انا لا نقول لك كما قالت بنوا اسرايل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذاك للنبي
صلى الله عليه وسلم **باب** انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو
رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا
قد اقادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا
حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا اياي حدث انس

قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها فخرجوا فيها
فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا وما لوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله ﷺ
فقال سبحان الله قلت تتهمني قال حدثني هذا انس
ابن مالك وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى
الله هذا فيكم او مثل هذا **باب** قوله تعالى
والجروح قصاص **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا الغزاري
عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم
القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب**
قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيا مما انزل

عليه

عليه فقد كذب وهو عز وجل يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك **باب** قوله لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي هو ابن سلمة حدثنا
مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
قالت انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في
ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** احمد
ابن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل
الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها
خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
باب يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا خالد عن
اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم **باب** قوله
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من
عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام يقسمون
بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال
غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام

والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما تامره وقد علموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ
لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فانني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من
يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي حدثنا عيسى وابن ادريس عن
ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب

باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان
الخمر قد حرمت قال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال فكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
حدثني ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة

حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول
الرجل من ابى ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتى
فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من
الاية كلها **باب** قوله ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله
يقول قال الله واذها هنا صلة الما يك اصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى بميد بها
صاحبها من خير يقال ما دنى بميد قال وقال ابن عباس
متوفيك ممتك **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التى يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة التى
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شئ قال وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار كان اول من
سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر فى اول
نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه

ودعوه

ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ
وسموه الحامى وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابى هريرة سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن ابى يعقوب
ابو عبد الله الكرمانى حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا
يونس عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب
السوايب **باب** قوله تعالى وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شئ شهيد **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى
الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان
اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء
برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابى فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما

قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الاية فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
مادمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام
قال ابن عباس فيقتص لهم معذرتهم معروفات ما يعرفن
من الكرم وغير ذلك مما يحمل عليها وللبسنا للشبهنا
يناون يتباعدون يسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا
ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرا من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان
والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان ام ما اشتملت عليه
يعني هل تشتمل الرحم على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا
وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابسلوا
وليسوا وابسلوا اسلموا اسرمدا دايما استهوته اضلته
يمترون يشكون وقرضهم واما الوقر فانه الحمل اساطير
واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات والباسا

من

من الباس وتكون من البوس جهرة معاينة الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور وملكوت مثل
رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان
ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه
ويقال حسبانا مرامى ورجوما للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم القنوا العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
باب قوله وعنده مفاتيح الغيب
لا يعلمها الا هو حدثنا[2] حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير باب قوله قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس تلبسوا تخلطوا شيعا
فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك

قال اومن تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك اويلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اهون اوهذا ايسر باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
احمد بن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متى باب قوله اوليك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن
عباس اني ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له الى

قوله

قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن
هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فقال بنبيكم من امر
ان يقتدي بهم باب وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
الحوايا المباعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا تبنا هايد تايب حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطا
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل
عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به

قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب
منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته
وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع
ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
ومقتول واما حجر اليمامة فمنزل **باب**
قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع وكيل حفيظ ومحيط به **حدثنا** اسحاق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا
الاية **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها
الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل **سورة الاعراف**
بسم الله الرحمن الرحيم قال

ابن

ابن عباس وريشا ورياشا المال انه لا يحب المعتدين
في الدعاء وفي غيره عفوا كثيرا وكثرت اموالهم الفتاح
القاضي افتح بيننا اقض بيننا نقتا رفعنا انبجست
انفجرت متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال
غيره ما منعك ان لا تسجد من ورق الجنة يلفان
الورق يحصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
جيله الذين هو منهم ادارأكوا اجتمعوا ومشاقر
الانسان والديه كلهم يسمى بهما واحدها اسم وهي
عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش
ما غشوا به لشرا متفرقة نكرا قليلا يغنوا يعيشوا
حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم
حظوظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش
وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده
الاسباط قبايل بني اسرايل يعدون في السبت يتعدون
له يجاوزون تعد يجاوز شرعا شوارع بيض شديد
اخلد قعد وتقاعس سندرجهم نأتيهم من
مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم

٤٩

يحتسبوا من جنة من جنون ابان مرساها فمتى خروجها
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته يزغنك يستخفنك
طيف ملم به لم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة خوفا وخيفة من الاخفاء والاصال
واحدها اصل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة
واصيلا باب قوله عز وجل قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن
عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفقة قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المومنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي

قال

قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على العالمين فقلت وعلى محمد فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش
فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور باب
المن والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قل يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن و
موسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بشر بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله
ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه

وقف لله تعالى

وقف الحاج الماس اغا لله سبحانه وتعالى



اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن
اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال
ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن
الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل
فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير
المومنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان
وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو
وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال
هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
امر الله نبيه ان يلخذ العفو من اخلاق الناس او كما
قال سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول

وقال ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غنم قال وندم
عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله
يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم
تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال
ابو عبد الله غانم سبق بالخير وخر موسى صعقا
فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب وقولوا حطة حدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقال لواحبة في شعرة باب قوله خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

اخبرني

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سفيان بن سليمان
اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني
اي جا بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق العم فبركه بجمعه شرد فرق وان جنحوا للسلم
طلبوا السلم والسلم والسلام واحد يخثن يقلب وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه
الصفير ليثبطوك ليجبسوك ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون حدثني محمد بن يوسف
حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله ٧٧
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا
اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق اخبرنا روح
حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني

فلم

فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني
الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **باب**
قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم
وقال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا
وتسمية العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد حدثنا عبيد
الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد هو ابن فرديد صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام الاية **باب** وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن
يحيى اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن الا
تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في
كتابه فقال يا ابن اخي لان تعترضني الاية ولا اقاتل احب الي
من ان اعترضني الاية التي يقول الله ومن يقتل مومنا
متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فما رأى انه لا يوافقه فما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده وهذا بيته حيث ترون حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابيان ان وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة وقال

وهل

وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم
على الملك باب قوله يا ايها النبي حرض المومنين
على القتال الى قوله لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين فكتب عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان
لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم
الاية فكتب ان لا يفر ماية من مايتين قال سفيان
مرة نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك
حدثنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن الخريت عن
عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف
فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن
منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براة وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلونه مجحون يسرعون والموتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلف في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الاحرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون موخرون المشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هاير لا تراه شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا ما مت ارحلها بليل ٭ تاوه اهة الرجل الحزين ٭

باب قوله براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوه اذكر والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهؤن يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر

سورة نزلت براة باب قوله عز وجل فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثني سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بن ابي طالب وامره ان يوذن ببراة قال ابو هريرة فاذن معنا على يوم النحر في اهل منى ببراة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان تولليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم عليا بن ابي

طالب فامره ان يوذن ببراة قال ابو هريرة فاذن
معنا على في اهل منى يوم النحر ببراة وان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه فى الحجة
التى امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع فى رهط يوذن فى الناس ان لا يحجن بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابى هريرة
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زيد بن وهب قال
كنا عند حذيفة فقال ما بقى من اصحاب هذه الاية
الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابى انكم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندرى فما
بال هولاء الذين يقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق لم يبق منهم الا اربعة احدهم
شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب**
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن

الاعرج

الاعرج حدثه انه قال حدثنى ابو هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كنز احدكم يوم
القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على
ابى ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال
كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه الا فى اهل الكتاب قلت
انها لفينا وفيهم **باب** قول الله عز وجل
يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
ابى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل
الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم هو القايم حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات

والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذى بين جمادى وشعبان **باب** قوله ثانى
اثنين اذ هما فى الغار معنا ناصرنا السكينة فعليه
من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا
همام عن ثابت حدثنا انس حدثنا ابو بكر قال
كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فرايت
اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه راناقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسما وخالته عايشة وجك ابو بكر وجدته
صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا هشام
انسان ولم يقل ابن جريج حدثنى عبد الله بن محمد حدثنى
يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال
ابن ابى مليكة وكان بينهما شئ فعدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله قال
معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبنى امية محلين
وانى والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت وابن هذا الامر عنه اما ابوه فحوارى

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جك فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء
واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته
فزوج النبى صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبى صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف فى الاسلام قارئ للقران والله
ان وصلونى وصلونى من قريب وان ربونى ربونى
اكفا كرام فاثلة التوبات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بنى اسد توبت وبنى اسامة وبنى
اسد ان ابن ابى العاص برز يمشى المقدمية يعنى
عبد الملك بن مروان فانه لوى ذنبه يعنى ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنى عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد اخبرنى ابن ابى مليكة قال
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام فى امره هذا فقلت لاحاسب نفسى له ما احاسبها
لابى بكر ولا لعمر ولهما كان اولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبى صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابى بكر وابن اخى خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتعلى عنى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن انى اعرض هذا من نفسى فيدعه وما اراه
يريد خيرا وان كان لابد لان يربنى بنو اعمى احب

الى من ان يرتبى غيرهم باب قوله والمولفة
قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابى نعم عن
ابى سعيد قال بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم
بشئ فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضيضئ هذا قوم يمرقون
من الدين باب قوله الذين يلمزون
المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون وجهدهم
طاقتهم حدثنى بشر بن خالد ابو محمد حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وايل عن ابى
مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا
الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المومنين فى الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة
احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابى مسعود
الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجئ بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم

ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل
عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفى عبد الله بن ابى جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله
ان يصلى عليه فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلى
عليه وقد نهاك ربك ان تصلى عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما خيرنى الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال
غيره حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
ابن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابى بن سلول
دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلى على ابن ابى وقد قال

يوم كذا كذا وكذا قال اعد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على
احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب**
قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله
او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فقال سازيد على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه

ثم

ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون **باب** قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ
هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله ٢٢
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الله الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين **باب**
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قوله واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
حدثني موصل هو ابن شهاب حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني ٢٢٧

فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قال الاولى هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال اما القوم الذين كانوا شطرا
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا
واخر سيا تجاوز الله عنهم باب قوله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا
اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي يا ابا طالب اترغب عن
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك مالم انه عنك فنزل ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب
قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب

فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن
صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس ح قال
احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب بن مالك من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي الى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض
مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي
شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن
راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب
ابن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم
يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي
ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنبت الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون من الناس بمنزلة المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام
سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على مالك
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم اليوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله
علينا وكان اذا استنار استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا
التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احدا قال الله سبحانه يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا

الله

الله من اخباركم ويرى الله عملكم ورسوله الاية

باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما
ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع
الصادقين **باب** قوله لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم من الرأفة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن

قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري ورايت
الذي عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني ثقل جبل من
الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم ازال اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع
خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمومنين الى اخرهما وكانت الصحف التي جمع
فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال

مع

وقف لله تعالى
١٦١
وقف الحاج الماس اغا لله سبحانه وتعالى

مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم
فقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط
به نبات الارض فنبت بالما من كل لون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم
ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القران
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم
دعواهم دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة
احاطت به خطيئته فاتبعتهم واتبعتهم واحد عدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله
اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم
اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين احسنوا
الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره
النظر الى وجهه الكبريا الملك وجاوزنا ببني اسرايل
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا

ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت
به بنوا اسرايل وانا من المسلمين نتخيك نلقيك
على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
يصومون عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود**
بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى وقال غيره
حاق نزل يحيق ينزل يوس فعول من بئست وقال
مجاهد نبئس تخزن يثنون صدورهم شك وامترا
فى الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا وقال
ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس
بادئ الراى ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودى جبل
الجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن به
وقال ابن عباس اقلعى امسكى قال ابن عباس عصيب شديد
لاجرم بلى وقال التنور نبع الماء قال عكرمة وجه
الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفون منه الاحين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه

عليم

175

عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل
يوس فعول من بيست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء فى الحق ليستخفوا منه
من الله ان استطاعوا **حدثنا** الحسن بن محمد بن
صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن
عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون
صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
فيهم حدثنى ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن
جريج قال واخبرنى محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاحين
يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤسهم بثيابهم ساظنه بقومه وضاق بهم با
ضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب
ارجع **باب** وكان عرشه على الماء **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملاء
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض

ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اى اصبته ومنه
يعروه واعتراني اخذ بناصيتها اى في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند واحد هو تاكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم
وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من
ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجله
يضربون البيض ضاحية ضربا توافى به الابطال
سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين
لان مدين بلد ومثله واسيل القرية واسيل العير
يعني اهل القرية والعير واكم ظهريا يقول لم
يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت
بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تاخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به ازاد لنا اسافطنا
اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول
جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة مجراها
مدفعها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت
وارسيت حابست وبقرا مرسيها من رست هي
ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل
بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد

الاشهاد

الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا اباعبد الرحمن او قال يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدنا المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
فيقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها في
الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على روس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة
حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد المرفود العون
المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا
كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابو عوانة حدثنا يزيد بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي

ظالمة ان اخذه اليم شديد **باب** قوله
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة
بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا اجمعنا **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد
هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فانزل عليه
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج
قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شي قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير
صواع مكوك الفارس الذي يلتقي طرفاه كانت
تشرب بها الاعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شي غيب عنك شيا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمومن لنا بمصدق

اشده

اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكاء
ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر
منه فقالوا انما هو المتكا ساكنة التا وانما المتك
طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء
فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شففها يقال
وصل الى شفافها وهو غلاف قلبها واما شعفها
فمن الشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل
له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها
ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل
بعير اوى اليه السقاية مكيال تفتؤ لا تزال
حرضا محرضا يذيبك الهم تجسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة
قوله ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق وحدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن

الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن
ابراهيم باب لقد كان فى يوسف
واخوته ايات للسايلين حدثنى محمد اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله
ابن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالونى
قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب
قال بل سولت لكم انفسكم سولت زينت حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثنا الحجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميرى حدثنا يونس بن يزيد الايلى
قال سمعت الزهرى سمعت عروة بن الزبير عن
حديث عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل
حدثنى طايفة من الحديث قال النبى صلى الله عليه
وسلم ان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه قلت

والله انى لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين
جاوا بالافك العشر الايات حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابى وايل حدثنى مسروق
ابن الاجدع حدثتنى ام رومان وهى ام عايشة
قالت بينا انا وعايشة اذ حمتنا الحمى فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لعل فى حديث تحدث قالت
نعم وقعدت عايشة قالت مثلى ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وراودته التى هو فى
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير بالقاله حدثنى احمد بن سعيد حدثنا بشر
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابى وايل عن
عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرؤه
كما علمناها متواه مقامه والقيا وجدا الفوا باهم
الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدى حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا عن النبى
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعنى عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء

حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة **باب** قوله فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فاسيله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال
ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثنا حصص
وضح **حدثنا** سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس
ابن زيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد
كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال
له اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب**
قوله اذا استياس الرسل **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت له وهو

يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قالت
قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت
اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد
كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها
كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه **سورة**
الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل للشرك الذي
عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي
ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال
الامثل ايام الذين خلوا بقدر يقدر معقبات ملايكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل
العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط

كفيه ليقبض على الما رابيا من ربا يربوا ومتاع زبد
المتاع ما تمتعت جفا اجفات القدر اذا غلقت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدراون
يدفعون دراته دفعته سلام عليكم اى يقولون
سلام عليكم واليه متاب اليه توبتى افلم ييأس
لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من المكى
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة
معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها
وخبيثها السباخ صنوان النخلات او اكثر فى اصل
واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بنى
ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذى
فيه الما كباسط كفيه يدعو الما بلسانه ويشير
اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملا بطن الوادى زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد
والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد غيض نقص
حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثنى
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب

خمس

خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتى المطر احد
الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت ولا يعلم متى
تقوم الساعة الا الله سورة ابراهيم عليه
السلام بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هادى داع وقال مجاهد صديد
قيح ودم وقال ابن حدثنا اذكروا نعمة الله عليكم
ايادى الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما
سالتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمون لها
عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم فى افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامى حيث يقيمه الله بين
يديه من ورايه جهنم قدامه لكم تبعا واحدها تابع
مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخنى استغاثنى
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها فى السما تؤتى اكلها كل حين حدثنى عبيد بن
اسماعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخبرونى بشجرة شبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتى اكلها كل حين قال ابن عمر

فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا **باب** قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
ابن عبيدة عن البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال المومن اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة **باب** قوله الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين
خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بوارا هالكين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة **سورة الحجر**
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله

وعليه

وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل
لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاوليا ايضا شيع
وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين
قال سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر
اخر ولبامام مبين الامام كلما ائتممت واهتديت
به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في
السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد
فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين
اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما
ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي هو

اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى تنتهى الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مايه كذبه فيصدق فيقولون الم تخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التى سمعت من السماء حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابى
هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا
سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت
اباهريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك
عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة ويرفعه انه قرأ
فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادرى سمعه
هكذا ام لا قال سفيان وهى قراءتنا **باب**
قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنى
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنى مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر
لاتدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **باب** ولقد اتيناك سبعا

من

من المثانى والقرآن العظيم حدثنى محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال مر بى
النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى فى المسجد
فدعانى فلم ات حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تاتى فقلت كنت اصلى فقال الم يقل الله
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
فى القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى
والقرآن العظيم الذى اوتيته حدثنا ادم حدثنا
ابن ابى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام
القرآن هى السبع المثانى والقرآن العظيم **باب**
قوله الذين جعلوا القرآن عضين جزؤه المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لاقسم اى اقسم ويقال الاقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا حدثنى يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل

الكتاب جزاوه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثني عبيد الله بن اسماعيل موسى عن الاعمش عن
ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين قال سالم الموت بسم الله الرحمن الرحيم
باب تفسير سورة النحل روح
القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال
امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين و
ميت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون
مسيئون فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا
مقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراة
ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان
الدفء ما استدفات به تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة يشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام
لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم للانعام
وجماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل
تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء
لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد
له الرجل السكر ما احرم الله من ثمرتها والرزق الحسن

ما احل

ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي
حرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود
الامة معلم الخير والقانت المطيع باب
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعوا عوذ بك من البخل و
الكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات سورة بني اسرايل
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرايل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال
غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني
اسرايل اخبرناهم بانهم سيفسدون والقضا
على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا
محبسا محصرا فحق وجب محصورا لينا خطا اثما وهو
اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدر من الاثم

حطيت بمعنى احطات لن تخرق لن تقطع واذهم
نحوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
رفانا احطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وبحر حاصب الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمى به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى
به فى جهنم وهو حصبها ويقال حصب فى الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصبى والحجارة تارة
مرة وجماعة تترة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره خطه قال ابن عباس كل سلطان فى القرآن
فهو حجة ولى من الذل لم يخالف احدا حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله ٧٧
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به باناءين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذى هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه

وسلم

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

وسلم يقول لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلا الله لى
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب
عن عمه لما كذبنى قريش حين اسرى بى الى بيت المقدس
نحوه قاصفا ريح يقصف كل شئ قوله ولقد كرمنا
واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف
الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء نائى
تباعد شاكلته ناحيته وهى من شكله صرفنا
وجهنا قبلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها
مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق
الرجل املق ونفق الشئ ذهب قتورا مقترا للانفاق
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا
وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصبرا خنت
طفيت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق فى الباطل
ابتغاء رحمة رزق منتظرا مغلولا لا تنفق لا تقتر
فجاسوا تيمموا يزجى الفلك يجرى الفلك يخرون
للاذقان للوجوه حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان اخبرنا منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال
كنا نقول للحى اذا كثروا فى الجاهلية امر بنو فلان
حدثنا الحميدى حدثنا سفيان وقال امر ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن

مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذاك يجمع
الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا
تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه

قد

قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى موسى فيأتون موسى فيقولون انت رسول
الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت
العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله على من محامده
وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول يارب امتي يارب امتي يارب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى باب قوله واتينا داود زبورا
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يامر دابته لتسرج
فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران باب
قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان اناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد
الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
كانوا يعبدون فاسلموا باب قوله
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم باب قوله ان قران الفجر كان
مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على
صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة
الليل والنهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة
اقرءوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثني اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص

عن ادم بن علي ق ل سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام
المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عياش حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم ق ل من ق ل حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة
ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله وق ل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
ق ل دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب**
قوله ويسيلونك عن الروح **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن

عبد الله

عن عبد الله ق ل بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وق ل بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي ق ل
ويسيلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا **باب** قوله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها ق نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء
به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقرانك فيسمع المشركون
فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثني** طلق بن غنام
حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ق انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد
ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب
واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل
ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم
تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من
رصاص كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل
تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا
لا يعقلون باب قوله وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها
مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي

ثم

ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
زلقا لا تثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر
الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة
قبلا وقبلا وقبلا اسيئنا فاليدحضوا ليزلقوا
الدحض الزلق باب قوله واذ قال
موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا روسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج
منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا و
امسك الله عن الحوت جرية الما فصار عليه مثل الطاق

فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال
موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان الحوت
سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه
فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم

فقال

فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من
موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا يمشيان على
الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه بيده فاقتلعه فقتله فقال له
موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فا
نطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه

صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد نا
ه ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ واما فكان كافرا وكان ابواه مومنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
ليسرب ليسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدث عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني
الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل اما معمر وفقال لي
قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن
عباس حدثني ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتى اذا اخضلت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل
في الارض احد منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم

اعلم ح

الى

الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال
اي رب اجعل لي علم اعلم ذلك منه فقال لعمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال اخذ حوتا
ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن
سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت حتى دخل الحوت فامسك الله
عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين اصبعيه والتين تليانهما
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا
خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضرا
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرحه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من
انت قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال
نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت
رشدا قال لها يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي
ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان

لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر
فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ
هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل
هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا لعبد الله الصالح
قال قلنا السعيد خضر قال لهم لا نحمله باجر فخرقتها
ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى
قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا
ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس
قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية نقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان
امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن
غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه

يزعمون

يزعمون جيسون ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت
اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار وكان ابواه مومنين و
كان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله قتلت نفسا
زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما
داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله
عجبا صنعا عملا احولا تحويلا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض
ينقاض كما تنقاض السن لاتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة وتظن
انه من الوحيم وتدعامكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها
حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
بني اسرايل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله

حدثنا ابى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا فى بنى اسرايل فقيل له اى
الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادى بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اى رب كيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتا فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفى حديث
غير عمرو قال وفى اصل الصخرة عين يقال له الحياة لا
يصيب ماءها شيء الا حيى فاصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له
فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى
نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان فى اثارهما
فوجدا فى البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا
وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذ هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى
بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى
اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمنى مما

علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسالنى
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
فى سفينهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
فى البحر قال الخضر لموسى ما علمك وعلمى وعلم الخلايق
فى علم الله الا بمقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا الاية فانطلقا
اذ هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معى صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بينى وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا
باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي
قال قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال
لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما
النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين باب قوله
اوليك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم
الاية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم
ان المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله كفهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله بقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله

اسمع

اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك
لاشتمنك ورايا منظرا وقال ابن عيينة توزهم
ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد اداعوجا
قال ابن عباس ورد اعطاشا اثاثا مالا اداقولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا
صلى يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وانذرهم
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناديا اهل الجنة فيشرابون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرابون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلا
في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون باب
قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم حدثنا
عمرو بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا

بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا باب
قوله افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا حدثنا الحميدى حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق سمعت خبابا قال جيت
العاصى بن وايل السهمى اتقاضاه حقا لى عنده فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال
ان لى هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه
الاية افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش باب قوله اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وايل السهمى سيفا فجيت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتنى الله ثم بعثنى
ولى مال وولد فاقضيكه فانزل الله افرايت الذى
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعى
عن سفيان سيفا ولا موثقا باب قوله

كلا

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين على
العاص بن وايل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال فذرنى حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية
افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا باب قوله ونرثه ما يقول
وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابى
الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا
وكان لى على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لى لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن
اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد
الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت افرايت الذى كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول ونمد له من العذاب مدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا سورة طه
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق
بحرف أو فيه تمتمة أو فأفاة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم يهلكم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم
يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ايتوا صفا يقال هل
أتيت اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فأوجس
أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع
على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوى من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها فألقيناها
القاصنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع
إليهم قولا العجل هما حسى الأقدام حشرتني أعمى عن
حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أشلهم
أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من
حسناته عوجا واديا امتدادية سيرتها حالتها الأولى
النهى التقى ضنكا الشقا هوى شقي المقدس المبارك
طوى اسم الوادي بمكان بأمرنا مكانا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا
باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا

الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى
لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله ٢
برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل أن يخلقني قال
نعم فحج آدم موسى أليم البحر باب
قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ٢
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن
إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه باب
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثني قتيبة
حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت
الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال فقال ادم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالته
وبكلامه اتلومنى على امر كتبه الله على قبل ان يخلقنى
او قدره على قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى **سورة الانبياء**
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة
عن ابى اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال بنى اسرايل والكهف ومريم وطه والانبياء
هن من العتاق الاول وهن من تلادى وقال قتادة
حذاذا قطعهن وقال الحسن فى فلك مثل فلكه المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نشئت رعت
يصحبون يمنعكم امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
احسوا توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد
مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون
لا يعيون ومنه حسير ولحسرت بعيرى عميق بعيد
نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد
وهو من الصوت الخفى اذناك اعلمناك اذنتكم اعلمكم

اذا

اذا اعلمتهم فانت وهو على سواء لم تقدره وقال
مجاهد لعلكم تسالون تفهمون ارتضى رضى التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة **باب** كما بدانا
اول خلق نعيده **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب النبى صلى الله
عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه
يجاء برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج**
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال
ابن عباس فى امنيته اذا حدث القى الشيطان فى
حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله
اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا
يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون
يبطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا

الى القران وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال
ابن عباس بسبب الى السما يجعل الى سقف البيت
تدهل تشغل وترى الناس سكارى وماهم بسكارى
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة
يا ادم لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان
الله امرك ان تخرج ذريتك بعثا الى النار قال
يارب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمية
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس وماهم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من يأجوج
ومأجوج تسعمية وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم انتم فى الناس كالشعرة السودا فى جنب الثور
الابيض او كالشعرة البيضا فى جنب الثور الاسود
واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا قال
ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وماهم بسكارى قال من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس ومعاوية

سكرى وماهم بسكرى **باب** قوله ومن
الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال
البعيد ارتفاعهم وسعناهم حدثنى ابراهيم بن
الحرث حدثنا يحيى بن ابى بكير حدثنا اسرايل عن
ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء **باب** قوله
هذان خصمان اختصموا فى ربهم **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابى
مجلز عن قيس بن عباد عن ابى ذر انه كان يقسم
قبلها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا فى
ربهم نزلت فى حمزة وصاحبه وعتبة وصاحبه
يوم برزوا يوم بدر رواه سفيان عن ابى هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابى هاشم
عن ابى مجلز قوله **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
معتمر بن سليمان سمعت ابى حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب قال

انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم
القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا فى ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر على
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة **سورة المومنين**

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها
سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفة
قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسئل
العادين الملائكة لئلا يكون لعادلون كالجون عالسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة و
الجبة والجبون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به **سورة النور** من خلاله من بين
اصفاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال
للمحذى مذعن اشتانا وشتى وشتات وشت واحد
وقال ابن عباس سورة انزلناها وفرضناها بينا ها
وقال غيره سمى القران لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة عن الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمى قرانا وقال سعيد بن عباس الثمالى المشكاة
الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا ه فاتبع قرانه

فاذا

فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اى ما جمع فيه فاعمل
بما امرك والله عما نهاك الله وسمى الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط
اى لم تجمع فى بطنها ولدا وقال فرضناها انزلناها
فيها فرايض مختلفة ومن قراه فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا على عورات لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قوله والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين **حدثنا** اسحاق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعى قال
حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم
ابن عدى وكان سيد بنى العجلان فقال كيف
تقولون فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها
فقال عويمر والله لا انتهى حتى اسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال

يارسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله
في كتابه فلاعنها ثم قال يارسول الله ان حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد
صدق عليها وان جات به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت
الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب**
قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن
الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ارايت
رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من
التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضى فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد

عند

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة
في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
باب ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم لشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يارسول الله اذا راى احدنا
على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها

موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكست حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا اقضح قومي سائر القوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان **باب**
قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن
يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة
وفرق بين المتلاعنين **باب** قوله ان
الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم افك كذاب **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله
ابن ابي بن سلول **باب** قوله ولولا اذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم

يأتوا بالشهداء فاولئك هم الكاذبون **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من
الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل
في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت على رحلي فاذا عقد لي من
جزع اظفاري قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاءه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا

هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم
يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم انما تاكل من العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم
فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلباني ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك ولا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين

اشتكى

اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط
فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال
قالت قال كذا وكذا فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضى فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند

مرضا على صح

رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحى ليستأمرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم
من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه من الود
فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما على بن
ابى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اى بريرة هل رايت من شئ يريبك قالت بريرة
لا والذى بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتى الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابى بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى
من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى فوالله ما علمت
من اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا

خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ
الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومى
ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى
قالت فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت
على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندى منذ قيل لى ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى

179

اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد
بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبريك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابى اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى
انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى برية والله يعلم
انى برية لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر
والله يعلم انى منه برية لتصدقنى والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابى يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت
على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى برية وان الله
يبرينى ببراتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل

فى شانى

فى شانى وحيا يتلى ولكن كنت احقر فى نفسى ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رويا يبرئنى الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق فى اليوم الشاتى قالت فلما
سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى
عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة
اما الله فقد براك فقالت امى قومى اليه قالت
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا
فى براتى قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيا ابدا بعد الذى قال لعايشة ما قال
فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى
احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا

قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا
علمت اورايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك **باب** قوله ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم
عن بعض يقيضون تقولون **حدثنا** محمد بن كثير
حدثنا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق
عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم **باب**
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى
على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف
تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان
شا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السما ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
وددت اني كنت نسيا منسيا **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون
عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه
ولم يذكر نسيا منسيا **باب** قوله يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا الاية **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت
يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا قالت اوليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ماتزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت
ليس كذلك **باب** ويبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن

مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فشب
وقال حصان رزان ماترن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد انزل الله والذى تولى كبره منهم فقالت
واى عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين
امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم
وانتم لاتعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله روف رحيم تشيع تظهر ولا ياتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يوتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين
فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم والله غفور رحيم وقال اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرنى ابى عن عايشة قالت لما ذكر
من شانى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله ٧٧
صلى الله عليه وسلم فى خطبا فتشهد فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فاشيروا على فى
اناس ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على اهلى من
سيى وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر
الا غاب معى فقام سعد بن معاذ قال ايذن لى

يا رسول

يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من
بنى الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج شر فى المسجد وما
علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتى ومعى ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت اى ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام
تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت فى اى شانى قالت فبقرت لى الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى
كان الذى خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلنى الى بيت ابى فارسل معى الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان فى السفل وابا بكر فوق
البيت يقرا فقالت امى ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ
منى فقالت يا بنية خففى عليك الشان فانه والله
لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر

لاحسنها وقلن فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني
قلت وقد علم به ابى قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها
قالت بلغها الذى ذكر من شانها فاضت عيناه
قال اقسمت عليك اى بنية الا رجعت الى بيتك
فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليها الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على ثبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل
الله قالت واصبح ابواى عندى فلم يرا الا حتى دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواى عن يميني وشمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت وارقت
سواء او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة

عن

عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر
شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الى ابي بكر فقلت اجبه قل فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله
ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله
يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد
تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
واني والله ما اجدلي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد
انزل الله براءتك قلت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواى قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذى انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا
غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة

بخش وعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى بن سلول
وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان
لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولو
الفضل منكم الى اخر الاية يعنى ابا بكر والسعة ان يوتوا
اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما
كان يصنع **باب** قوله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابى عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
يرحم الله نساء المهاجرين الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة
كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشى
فاختمرن بها **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفى

به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفه من
فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين فى طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه
من املیت واملت الوس المعدن جمعه رساس
ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما
هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة
عابسة عتت على الخزان الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادى حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا
قال يا نبى الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادر
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما الاثام العقوبة **حدثنا** مسلد

حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان
تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا
يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها
اية مدنية التي في سورة النسا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير قال قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت
فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن
سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى

فجزاوه

فجزاوه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية
باب قوله يضاعف له العذاب يوم
القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن جبير حدثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال
ابن ابزى سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
باب الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاوليك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان
اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا
متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون
مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب
قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي اخبرنا الاعمش حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان

والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم الشعرا

وقال مجاهد تعبثون تبنون حضيم يتفتت اذا مس مسحورين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع سحر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل لشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الربع الايفاع من الارض وجمعه ربيعة ورباع واحد الربعة مصانع كل بنا فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اسد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا معا يعني الخلق باب

ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسماعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب قوله وانذر عشيرتك

الاقربين

الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي

لا اغنى عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل**
بسم الله الرحمن الرحيم
والخبا ما خبات لا قل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال
ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب جامدة
قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا اوتينا
العلم من يقوله سليمان الصرح ركبه ما رضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص يقال كل شيء هالك الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد
فعميت عليهم الانبا النجى **باب** انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا
الا من ذكر موسى الفرحين المرحين وقصية استفى
اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن
جنب عن احد وعن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعدو والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
ردا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره
سنشد سنقيك كلما عززت شيا فقد جعلت
له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته

وكنته اخفيته واظهرته ويك اعلم ان الله مثل
الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن
عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة
العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وكانوا مستبصرين هلكة فليعلمن الله علم
الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله لقوله ليميز الله
الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الروم الم غلبت الروم فلا يربوا من
اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة
وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
يصلعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان قال مجاهد السوأى الاساءة جزاء
المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة
فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المومن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان

متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله عليهم فقرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله عائدون افنكشف عنهم عذاب
الاخرة اذا جاءتهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد
مضى باب لا تبديل لخلق الله لدين
الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون

فيها من جدع جدعا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **سورة**
لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان
الشرك لظلم عظيم **باب** قوله ان الله
عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم
الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال

يا رسول

يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها
باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها
اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان
الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا
جبريل جا ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد
ابن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب
خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة **سورة**
السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي
لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا مهدبين ولا تعلم
نفس ما اخفي لهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرؤا ان شيتم فلا تعلم نفس

ما اخفى لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول
الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاى شيء قال
ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح قال قرا ابو
هريرة قرات حدثنى اسحاق بن نصر حدثنا ابو
اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت
لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه
ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون سورة الاحزاب وقال مجاهد
صياصيهم قصورهم حدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن
ابن ابى عمرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به فى
الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبى اولى بالمومنين
من انفسهم وازواجه فايما مومن ترك مالا فلير ثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليات انى
فانا مولاه باب قوله ادعوهم لابائهم حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا
موسى بن عقبة حدثنى سالم عن عبد الله بن عمر ان

زيد

زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله باب
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا لاخبه عهدك افطارها جوانبها الفتنة
لاتوها لاعطوها حدثنى محمد بن بشار حدثنا
محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة
عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت فى
انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن
ثابت قال لما نسخنا المصاحف فى الصاحف وقدت
اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم يقراها لم اجدها مع احد
الا مع خزيمة الانصارى الذى جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
قوله يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها
جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير
ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي
حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا
استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة

باب قوله وان كنتن تردن الله و
رسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن
من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخيير ازواجه فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان
ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت

فقلت



فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ﷺ
ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
ابن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة **باب**
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس
ابن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن
حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى قال ابن عباس ترجي
توخر ارجئه اخره **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا
ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة
نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **حدثنا**

حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول
عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد
ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له
ان كان ذلك الي فاني اريد يا رسول الله ان اوثر
عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما **باب**
قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي
النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسيلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان
تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اناه ادراكه انا يانى اناء فهو ان لعل
الساعة تكون قريبا اذا وضعت الموئد قلت قريبة
واذا جعلته ظرفا وبدلا لم ترد الصفة نزعت الها
من الموئد وكذلك نعتها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى بن حميد عن
انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك

البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل
الله اية الحجاب **حدثنا** محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول
حدثنا مجالد عن انيس بن مالك قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام
قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل
فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية
اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه
وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن

الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بنى على النبى صلى الله عليه وسلم بزينب
بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجئ
قوم فياكلون ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبى الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقى ثلاثة رهط
يتحدثون فى البيت فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق
الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول
لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع
النبى صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة فى البيت
يتحدثون وكان النبى صلى الله عليه وسلم شديد
الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادرى اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله فى اسكفة
الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بينى وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
عبد الله بن بكر السهمى حدثنا حميد عن انس قال
اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرامهات

المومنين

المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى
بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع
عن بيته فلما راى الرجلان نبى الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادرى انا اخبرته
بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بينى وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابى مريم اخبرنا
يحيى حدثنى حميد سمع انسا عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنى زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال
يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظرى كيف
تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بيتى وانه ليتعشى وفى يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله انى خرجت لبعض
حاجتى فقال لى عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق فى يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب**
قوله ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شئ
عليما لا جناح عليهن فى اباىهن ولا ابنايهن ولا اخوانهن

ولا ابنا اخوانهن ولا ابنا اخواتهن ولا نسائهن ولا
ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت
لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب باب
قول الله ان الله وملايكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال
ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملايكة
وصلاة الملايكة الدعاء قال ابن عباس يصلون
يبركون لنفريك لتسلطنك حدثني سعيد بن يحيى
حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن

كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ال ابراهيم قال ابو صالح عن
الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وال
محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم باب
لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن وابي محمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين يحجزين بفائتين معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهم ان يظهر عجز صاحبه
سبقوا فاتوا لا تعجزون لا تفوتون يسبقونا يعجزونا
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد
لا يغرب لا يغيب العرم السد ما احمر ارسله الله فى
السد فشقه وهدمه وحفر الوادى فارتفعتا عن
الجنتين وغاب عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء الاحمر من
السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادى السابغات الدروع
وقال مجاهد تجازى يعاقب اعظم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش الرد
من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء
العرم الشديد **باب** حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى
الكبير **حدثنا** الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا

لقوله

لقوله تعالى كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذى قال الحق وهو
العلى الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه
فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التى سمعت من السماء
باب ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب
شديد **حدثنا** على بن عبد الله سمع محمد بن حازم
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم الصفا
ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
قال له مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم مصدقى قالوا بلى قال
فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابى
لهب **سورة الملائكة** وقال مجاهد القطمير
لفافة النواة مستقلة مثقلة وقال غيره الحرور

بالليل والسموم بالنهار ومع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد
سوادا الغربيب الشديد السواد **سورة يس**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستقيم ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان
حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد
منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون
يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكاناتهم واحد **باب** قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي
حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه

عن

عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش **سورة الصافات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
عن كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار
تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات
سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وليشاط يلهب
مدحورا مطرودا ابيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا
عليه في الاخرين يذكر بخير ليستخرون ليسخرون
بعلا ربا **باب** قوله وان يونس لمن
المرسلين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا
من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن

فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوى
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب **سورة ص** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص فقال
سيل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله ٢٧
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني
محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا
ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به
فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجب القطا الصحيفة وهوهنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم الابصار البصر في امر الله الصافنات
صفن الرجل رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف

الحافر

الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا الرخاء الطيبة حيث
اصاب حيث شاء امنن اعط بغير حساب بغير
حرج اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة
في العبادة والابصار والبصر في امر الله حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب **حدثنا** اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي قال روح فرددوه خاسئا **باب**
قوله وما انا من المتكلفين **حدثنا** قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس
من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال
الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا

من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فا
بطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شي حتى اكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى
لهم الذكرى وقد جاهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عايدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيامة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله به يوم بدر
قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
سورة الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى
في النار خير ام من يات امنا ذي عوج لبس ورجلا
سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي
جا بالصدق القران وصدق به المومن يجي يوم
القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون السكس العسر لا يرضى بالانصاف

ورجلا

ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه
بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه
بعضه بعضا في التصديق باب قوله
يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير
اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم حدثنا
شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جا حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع و
الشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وساير

الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبى
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله
الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض باب قوله ونفخ فى
الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا
من شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثنى الحسن حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا ابن ابى زايدة عن عامر عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى اول
من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادرى اكذلك كان ام بعد
النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين

اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت ويبلى
كل شئ من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
سورة حم المومن بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل اسم
لقول شريح ابن ابى اوفى العبسى يذكر فحم والرمح شاجر
فهلا تلاحم قبل التقدم • الطول التفضل واخزين
خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة يعنى الوثن ليسجرون توقدهم النار يمرحون
تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس فقال والله اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على
مساوى اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
لمن عصاه حدثنا على بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير
قال حدثنى محمد بن ابراهيم التيمى قال حدثنى عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرنى باشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم **سورة حم**
السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ايتا طوعا
او كرها قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال
عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في
القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض ٢٧
يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى
طايعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء
وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولى اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا
فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال

المشركون

المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم
حديثا وعند ذلك يود الذين كفروا الاية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن
في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والرمال والاكام وما
بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فخلقت الارض وما فيها من
شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين
وكان الله غفورا اسمى نفسه ذلك وذلك قوله
الم تر ان كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به
الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من
عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها
ارزاقها في كل سماء امرها ما امر به من خلقاتها مشايم
وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من
اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوف
بهذا سوا المسايلين قدرها سواها فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو
الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك

الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من
اكمامها قشر الكفرى هى الكم ولى حميم القريب من محيص
حاص حادمرية ومرية واحد وقال مجاهد اعملوا ما شئتم
الوعيد وقال ابن عباس بالتى هى احسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم **باب**
قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من قريش
فى بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لان
كان يسمع بعضه لقد كان يسمع كله فانزلت وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية **باب** قوله وذلكم ظنكم الاية **حدثنا**
الحميدى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابى معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع

ما نقول

وقف لله تعالى
الحاج الماس
عفا

ما نقول قال الاخر ان كان يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه
يسمع ان اخفينا وقال الاخر فانزل الله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفيان ان يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابى نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت
على منصور وربما ذلك مرارا غير واحد **باب**
قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية **حدثنا** عمرو بن
على حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثورى قال
حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله
بنحوه **حم عسق** وذكر عن ابن عباس عقيما
التى لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم
فيه نسل بعد نسل لاجة بيننا لا خصومة طرف
خفى ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يبتركن
ولا يجرين فى البحر شرعوا ابتدعوا **باب**
قوله الا المودة فى القربى **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
الا المودة فى القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل
محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان

تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **سورة حم الزخرف**
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يارب تقسبره
يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا ان تكون الناس امة واحدة لولا
ان اجعل الناس كلهم كفارا وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين اسفونا اسخطونا يعشى يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر صفحا اى تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين
يعنى الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية
الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شا
الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى
ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولدا مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا
لكفار امة محمد ومثلا عبرة يصدعون يضجكون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول المومنين انني برآء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمونث يقال فيه برآء لانه
مصدر ولو قيل برئ لقيل في الاثنين بريان وفي
الجميع بريون وقرا عبد الله انني برئ يأليا والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا

ربك الاية **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين
اى ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يارب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في
ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين والله لو ان هذا
القران رفع حيث رده اوايل هذه الامة لهلكوا
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزاء مثلا **الدخان** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا
على علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه فادفعوه
وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل الزيت وقال
غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه
يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم

تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب
أليم حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا
لأن قريشا لما استعصت على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد
حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى
ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها
قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت
إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم
حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر **باب**
قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون **حدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول
لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه

من

من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا
النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون إنا لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا
قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم
فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف

عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر **باب** ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون **حدثنا** بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فا
خذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
والجلود فقال احدهم حين اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى عايدون
ايكشف عنهم عذاب الاخرة وقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **حدثنا** يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان **سورة الجاثية** جاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب

نساكم

نساكم نترككم **باب** وما يهلكنا الا الدهر
الاية **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار **سورة حم الاحقاف**
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة
واثرة واثارة بقية علم قال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذا الالف
انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس
قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم
ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيا والذي قال
لوالديه اف لكما اتعيدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على
الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن
معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن
ابن ابي بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم
يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله

فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعيدانني فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من
القران الا ان الله انزل عذري **باب** قوله
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض السحاب **حدثنا** احمد حدثنا
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول الله الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك
اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة
ما يومني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
سورة محمد صلى الله عليه وسلم الذين كفروا
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال
مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر حد الامر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم اسن متغير **باب** وتقطعوا
ارحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني

معاوية

معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحق الرحمن فقال
مه قالت مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن
معاوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن
ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقروا ان شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد حدثنا
عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شئتم فهل
عسيتم **باب** وقال مجاهد سيماهم في
وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع
شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة
الشجرة ويقال دايرة السوء كقوله رجل السوء ودايرة
السوء يعزروه ينصروه شطاه شطوء السنبل
تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله

هذا

عليه وسلم اذ خرج وحك ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة
بما ينبت منها **باب** قوله انا فتحنا لك فتحا
مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة
عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لو شئت ان احكي لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لفعلت **باب** قوله ليغفر لك الله ما

تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
ابن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن
عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تفطرت قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع **باب**
قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **حدثنا** محمد الله
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة

العوجا بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا
واذانا صما وقلوبا غلفا **باب** هو الذى
انزل السكينة فى قلوب المومنين **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابى اسحاق عن البرا قال بينما رجل
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤ وفرس له
مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير
شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **باب**
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم
الحديبية الفا واربعماية **حدثنا** على بن عبد الله
حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى ممن
شهد الشجرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل
المزنى فى البول فى المغتسل ياخذ منه الوسواس حدثنى
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من
اصحاب الشجرة **حدثنا** احمد بن اسحاق السلمى حدثنا
يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت
قال اتيت ابا وايل اساله فقال كنا بصفين فقال رجل

ذكر صح

الم

الم الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال على نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية
يعنى بين الصلح الذى بين النبى صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر فقال السنا
على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم
فى النار قال بلى قال ففيم اعطى الدنية فى ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انى
رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فرجع متغيظا فلم
يصبر حتى جا ابو بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح **سورة
الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على
لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعا بالكفر بعد
الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبى الاية تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمى حدثنا نافع ابن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبى
صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بنى تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس وعمر رفعه اخى بنى مجاشع

واشار الاخر رجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول الاية قال
ابن الزبير فما كان عمر ليسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون اخبرنا موسى
ابن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرى ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكنك من اهل الجنة **باب**
قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير

اخبرهم

اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى
ان الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون اخبرنا موسى
ابن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرى ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكنك من اهل الجنة **باب**
قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير

سورة ق رجع بعيد رد فزوج فتوق واحدها
فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق وقال مجاهد
ما تنقص الارض من عظامهم بصيرة بصيرة حب
الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا
علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا اوالقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين
الشمائل والشمائل خلقكم رقيب عتيد رصد سائق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد شاهد بالقلب من
لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفري ما دام
في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا
خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم
وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر
التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال
ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور **باب**

قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابى الاسود
حدثنا حرمى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى فى النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنى
محمد بن موسى العطار حدثنا ابو سفيان الحميرى
سعيد بن يحيى بن مهدى حدثنا عوف عن محمد عن
ابى هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلات فتقول هل من مزيد فيضع
الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالى لا يدخلنى الا
ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى ولكل
واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما
الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **باب**
قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن

اسماعيل

اسماعيل عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله
قال كنا جلوسا ليلة مع النبى صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون فى رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن
ابن ابى نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح
فى ادبار الصلوات كلها يعنى قوله وادبار السجود
سورة والذاريات قال على الذاريات الرياح وقال
غيره تذروه تفرقه وفى انفسكم تاكل وتشرب فى
ملخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فضكن
فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرديم نبات
الارض اذا يبس ودليس لموسعون اى لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى خلقنا زوجين
الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما
زوجان ففروا الى الله معناه ومن الله اليه الا
ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر و
الذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة

ذنوبا سجلا العقيم التى لا تلد وقال ابن عباس
والحبك استواؤها وحسنها فى غمرة فى ضلالتهم يتمادون
وقال غيره تواصوا تواطوا وقال مسومة معلمة
من السمار سورة والطور وقال قتادة مسطور
مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية
رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سما المسجور
الموقد وقال الحسن لسجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال
ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدى حدثنا سفيان حدثنى عن الزهرى
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شىء

ام

ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبى
ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهرى
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور
ولم اسمعه زاد الذى قالوا لى سورة والنجم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة فاستوى قام قوسين حيث الوتر
من القوس ضيزى عوجاء اكدى قطع عطاء رب
الشعرى هو رب الجوزاء الذى فى ما فرض عليه
ازفة الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة متفنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعنى افتجحدونه ما زاغ
البصر بصر محمد وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا
كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس
اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنى يحيى حدثنا وكيع عن
اسماعيل بن ابى خالد عن عامر عن مسروق قال
قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد
قف شعرى مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب
ثم قرا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا

او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل
في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن
عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن
الشيباني قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله
ان محمدا راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر قد سد الافق **باب**
افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو
الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف

فقال

لله تعالى

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب**
قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة
فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا
هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمناة منله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من
الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجد والله واعبد **وحدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن
عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد يعني الزبيري
حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن عبد يزيد

عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من
خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف **سورة**
اقتربت قال مجاهد مستمر ذاهب مرذجر متناه
وازدجروا استطير جنوبا دسر اصلاع السفينة لمن
كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء
وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال
غيره قعاطا فعاطها بيبك فعقرها المحتظر كحظار من
الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وابم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب
حق يقال الاشر المرح والبحير **باب** قوله
والشق القمر وان يروا اية يعرضوا **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا **حدثنا** علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
اشهدوا واشهدوا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن

جعفر

جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين بحرى
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من
مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوايل هذه الامة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر وقال مجاهد هو يانا قرانه **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا
فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي
ونذر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق
انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او
مذكر فقال سمعت عبد الله يقراوها فهل من
مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقراوها فهل من مدكر والا فكانوا كهشيم المحتظر

ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من
مذكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب قوله سيهزم الجمع
ويولون الدبر حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ح وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين

قالت

قالت لقد انزل على محمد وهو بمكة واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة له يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن بالقسط
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه
شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
الحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق
وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من الحب و
الريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت ليسميه النبط
هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي
يعلو النار اذا اوقدت وقال مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق ورب

بعضهم عن مجـ

المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يغيبان مغربهما
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه في السفن فاما لم
يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر
يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار
مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط
برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل يقال صلصل كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله
تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديد
الها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى
قريب وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال قتادة
ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل
يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع

قوما

قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز
الايام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال
والاكرام ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعد
بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط
فريح ملتبس مرج اختلط البحرين من رجت دابتك
تركتها تسفرع لكم سنخاسبكم لا يشغله شيء
عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل تقول لاحد عنك على
عزلك **باب** قوله ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا
رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **باب**
قوله حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس
حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني

عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون
وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن **سورة الواقعة** وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت ٧٧
السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك
له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون
الهيم الابل الظماء المغرمون الملزمون روح جنة ورخاء
ريحان الرزق ولنشئكم في اي خلق نشاء وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا متقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في
خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان
له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين

منتعين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمخلوقين
للمسافرين والقي الفقر بمواقع النجوم بمحكم القرآن
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع ومواضع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والفيت ان وجدت اهاكما تقول انت بمصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن
قليل وقد يكون كالدعاله كقولك فسقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا **باب**
قوله وظل ممدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرءوا ان شئتم وظل ممدود **سورة الحديد**
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين من الظلمات
الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس
جنة وسلاح مولاكم اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب
ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما
والباطن كل شيء علما انظرونا انتظرونا **سورة**
المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله

كتبوا الخزيوا من الخزي استحوذ غلب **باب** الجلاء الاخراج من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال لهي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حدثنا** الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة التوبة الحشر قال قل سورة النضير **باب** قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين **باب** قوله ما افاء الله على رسوله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف

المسلمون

المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب** وما اتاكم الرسول فخذوه **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا **حدثنا** علي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال

سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور **باب** قوله والذين
تبوؤا الدار والايمان **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب**
قوله ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة
المفلحون الفائزون بالخلود البقاء على الفلاح عجل
وقال الحسن حاجة وحسد **حدثني** يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان
حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيا فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا
رجل يضيف هذا هذه الليلة يرحمه الله فقال
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب
الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي
الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء

فنومهم

فنومهم ونعالي فاطفئي السراج ونومهم ونطوى
بطوينا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او
ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب**
سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقراقنسابهم كن كوافر بمكة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله

انى كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتنى من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتى وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن دينى فقال النبى صلى الله عليه وسلم انه قد
صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو فنزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى
وعدوكم قال لا ادرى الاية فى الحديث او قول عمرو حدثنا
على قبل لسفيان فى هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى
وعدوكم قال سفيان هذا فى حديث الناس حفظته
من عمرو وما تركت فيه حرفا وما ارى احدا حفظه غيرى
اذا جاءك المومنات مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن
عمه اخبرنى عروة ان عايشة زوج النبى صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه
الاية يقول الله تعالى يا ايها النبى اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يد امراة قط فى المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى وقال اسحاق بن
راشد عن الزهرى عن عروة وعمرة

باب

قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيا ونهانا عن
النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتنى فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم
شيا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابى قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا يعصينك
فى معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهرى حدثناه
قال حدثنى ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا
اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب

به فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب منها شيأ فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر فى الاية حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن
وهب قال واخبرنى ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبى الله صلى الله عليه وسلم
فكانى انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى المسامع بلال فقال يا ايها النبى اذا
جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيأ
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين
ببهتان تفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدرى
الحسن من هى قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال **سورة**
الصف وقال مجاهد من انصارى الى الله من
يتبعنى الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص **باب**

قوله

قوله من بعدى اسمه احمد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لى اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحى الذى
يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى يحشر الناس على
قدمى وانا العاقب **سورة الجمعة** قوله واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقراءتهم وما يضوا الى ذكر الله حدثنى
عبد العزيز بن عبد الله حدثنى سليمان بن بلال
عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال كنا جلوسا
عند النبى صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله
رجال او رجل من هؤلاء **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرنى ثور عن ابى
الغيث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
لناله رجال من هؤلاء **باب** قوله واذا راوا
تجارة حدثنى حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله
حدثنا حصين عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سفيان
عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن

مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر
رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
سورة المنافقين قوله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون **حدثنا**
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد
ابن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا الى المدينة من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله ومقتك فانزل الله تعالى
اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقرا وقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب**
قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها **حدثنا** ادم بن
ابي اياس حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

وقال

وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي بن سلول واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك **باب**
قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم قال لما قال لعبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة اخبرت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال
ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا

الاية وقال ابن ابى زايدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن
ابى ليلى عن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يوفكون حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق
سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابى لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابى
فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فى نفسى
مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقى فى اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم يستغفر
لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال
كانوا رجالا اجمل شىء قوله واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبى صلى الله عليه
وسلم وتقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله

ابن

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

ابن موسى عن اسرايل عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى للنبى صلى الله
عليه وسلم فدعانى فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابى واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبنى النبى
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابنى غم لم
يصبنى مثله قط فجلست فى بيتى وقال عمى ما اردت
الا ان كذبك النبى صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله وارسل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك باب
قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين
حدثنا على حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله قال كنا فى غزاة قال سفيان مرة فى
جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصارى يا ال الانصار وقال المهاجرى
يا ال المهاجرين فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله

كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابى
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعنى اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو سمعت جابرا كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ليخرجن
ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى
اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال حدثنى عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على
من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شكه
حزنى يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك
ابن الفضل فى ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض
من كان عنده فقال هو الذى اوفى الله له باذنه

قوله

قوله يقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن
المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الحميدى حدثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول كنا فى غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا ال
الانصار وقال المهاجرى يا ال المهاجرين فسمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصارى يا ال الانصار وقال المهاجرى يا ال
المهاجرين فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم
النبى صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابى اوقد فعلوا والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب دعنى يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبى صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه **سورة**
التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن
بالله يهد قلبه هو الذى اذا اصابته مصيبة رضى
وعرف انها من عند الله **سورة الطلاق** وبال

امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله **باب** قوله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له مخرجا
من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو
هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد

عن

عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن
ابن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر احد
الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن
عبيد الله بن عتبة قال فغمزني بعض اصحابه قال
محمد فغطنت له فقلت اني اذن لحري ان كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا
وقال لكن عمه لم يفعل ذلك فلقيت ابا عطية مالك
ابن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيا فقال
كنا عند عبد الله فقال انجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن **سورة التحريم** يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور
رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب

عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها قواطات
انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافيرا اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت
اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا باب
تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن
عن عبيد الله بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب
عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ
ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد
ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا
في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن
ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره

اذ قا

اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك
ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا
فقال عمر فاخذ ردائه مكانه حتى دخل على حفصة فقال
لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي بين رسول الله
صلى الله وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذ كسرتني
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح فقلت جا الغساني فقال بل
اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له يرقا عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس
الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب
معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة **باب** واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها
به قالت من انبا ك هذا قال نبانى العليم الخبير فيه
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد سمعت
عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان
اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان

تظاهرتا

تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب**
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة
بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال
مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
ابن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول كنت
اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كان ببعض الطريق ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت
موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة **باب** قوله عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مومنات قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات
وابكارا **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد

عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات فنزلت هذه
الاية **سورة الملك** تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسطا اجنحتهن ونفور الكفور **سورة**
ن وقال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال
ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من
النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد
ذلك زنيم **حدثنا** محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن ابي اسحاق عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن
خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف

عن

عن ساق **حدثنا** ادم قال حدثنا ليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
سورة الحاقة عيشة راضية يرضى فيها الرضا
القاضية الموتة الاولى التي متهالم احيى بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سال**
سائل الفصيلة اصغر اباءه القربى اليه ينتمي
من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلة
الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات واحدها عزة **سورة نوح**
انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدى
طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذا جمال
وجميل لانها اشد مبالغة وكبار اكبر وكبار
ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه

فيقال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم
نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل
واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني عطف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسرا فكانت لحمير لان ذي كلاع اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا
هلك اوليك وتنسخ العلم عبدت سورة قل
اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء و
ارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر

السماء

السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا
منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا
الرمل السايل وبيلا شديدا سورة المدثر
وقال ابن عباس عسير شديد قسورة يركز الناس
واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد
قسورة وقسور مستقرة نافرة مذعورة حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل
من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقراء

باسم ربك الذى خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن
عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذى قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى
هبطت فنوديت فنظرت عن يمينى فلم ار شيا ونظرت
عن شمالى فلم ار شيا ونظرت امامى فلم ار شيا ونظرت
خلفى فلم ار شيا فرفعت راسى فرايت شيا فاتيت
خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ما باردا فدثرونى
وصبوا على ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر **باب** قوله قم فانذر
حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى
وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابى
كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث
عثمان بن عمر عن على بن المبارك **باب**
قوله وربك فكبر **حدثنا** اسحاق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال
سالت ابا سلمة اى القران انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك
لا اخبرك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت

بحراء

بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت
الوادى فنوديت فنظرت امامى وخلفى وعن يمينى
وعن شمالى فاذا هو جالس على كرسى بين السماء
والارض فاتيت خديجة فقلت دثرونى وصبوا
على ماء باردا وانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر **باب** قوله وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى فاخبرنى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحى فقال فى حديثه فبينا انا امشى اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسى فاذا الملك الذى جانى
بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثرونى
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل
ان تفترض الصلوات وهى الاوثان **باب**
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرنى جابر بن
عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع **سورة القيامة** وقوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا
ليفجر امامه سوف اتوب لسوف اعمل لاوزر لا حصن
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى
ابن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عائشة انه
سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل
عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت
منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه
ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يقول انزل

عليه

عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على
لسانك **باب** قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان
نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله اولى لك فاولى توعد **سورة هل اتى**
على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون
جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا لم يكن
مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ
فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم
والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط
ومشوج مثل مخلوط ويقرأ سلاسلا واغلالا
ولم يجز بعضهم مستطيرا امتد البلاء والقمطرير الشديد

يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
وقال غيره اسرهم نشأة الخلق وكل شيء شددته
من قتب وغيبط فهو ملسور سورة والمرسلات
وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة
ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا عبيد الله
عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقينم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا
يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن
اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال
حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا
ابو معاوية عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود

عن

٢٢٩

عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ خرجت علينا حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب
قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس يقول انها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر الى
الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا يوم
لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانا

لا تلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار
بمنى سورة عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال
غيره غساقا غسقت عينه عطاء حسابا جزاء كافيا
اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله
من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة والنازعات
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة

الى

وقف لله تعالى
وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه وتعالى

الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها
متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت انا والساعة كهاتين
سورة عبس وتولى كلح واعرض وقال
غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا
مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير
لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله
وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لا يقضي
احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة
مسفرة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا
كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفرا حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة
ابن ابي اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرؤ القران وهو حافظ له مع السفرة

لكرام ومثل الذى وهو يعاهك وهو عليه شديد
فله اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى
بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس
فى مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء نفس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به
وقال عكرمة النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة
والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس
ادبر اذا السما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف
وقرأ اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن
خفف يعنى فى اى صورة شاء اما حسن واما قبيح
وطويل وقصير ويل للمطففين وقال
مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزى وقال غيره
المطفف لا يوفى غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم فى رشحه
الى انصاف اذنيه سورة اذا السما انشقت وقال
مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق

جمع

جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو
ابن على حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابى مليكة سمعت عايشة قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة
عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن ابى يونس حاتم بن ابى صغيرة
عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلنى الله فداك
اليس يقول الله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن
النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال قال هذا نبيكم سورة البروج
وقال مجاهد الاخدود شق فى الارض فتواعدوا
سورة الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
ترجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سورة
سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان اخبرنا
ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال اول من

قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء
عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم
جا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور مثلها سورة هل اتاك حديث
الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
قال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم
آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت
يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو سم يسيطر يسلط وهو بالصاد والسين وقال
ابن عباس اياهم مرجعهم سورة الفجر وقال
مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد
اهل عمود لا يقهون سوط عذاب الذي عذب به
اكلا لما السف وجا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه
فهو شفع السما شفع والوتر الله تبارك وتعالى
وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل
نوع من العذاب يدخل فيه السوط للمرصاد اليه
المصير يحاضون يحافظون وتحضون تامرون باطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها

النفس

النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان
الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فاريقبض
روحها وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له
جيب يجوب الفلاة يقطعها لما خلقته اجمع اثنين على
اثر سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد
ادم وما ولد لبلد كثير والنجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة مترية الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة
فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطغواها باعمالها لا يخاف عقباها
عقبى احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها
من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال

م يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس با
لحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج
وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم
قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون علينا
وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب الله عبد الله
على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة
عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة
قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقراه هكذا وهولاء يريدون ان اقراء وما
خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب

قوله

قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن سليمان عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال
شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث
سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن

عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه محصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال
ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء
فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن
عايلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن
سفيان قال اشتكا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت
يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى بقرانا بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله

ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك
وما قلى سورة الم نشرح وقال مجاهد
وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال
ابن عيينة اى مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل
تربصون بنا الا احدى الحسنين ولن يغلب عسر
يسرين قال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك
ويذكر عن ابن عباس الم نشرح من شرح الله صدره
للاسلام سورة والتين وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك
بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر
على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال
سمعت البراء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر وقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون بتقويم الخلق سورة اقرا
باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد
عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية عشيرته
الزبانية الملايكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا لنا
لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت

بيك اخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن ابي زرعة اخبرنا ابو صالح
سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد
اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجاه
الحق وهو في غار حراء فجاه الملك فقال اقراء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقراء فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقراء
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذي علم بالقلم الاية الى قوله علم الانسان ما لم يعلم

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي
خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر
قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الانجيل بالعربية ماشاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
ورقة ان نوفي وفترة الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يحدث

يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض
فرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة
وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم باب
قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث باب كلا اني لم يئته لنسفعن
بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت
محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته
الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عند
الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع و
المطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الها كناية
عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله
والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
اثبت واوكد سورة لم يكن منفكين زايلين فيه
القايمة دين القيمة اضاف الدين الى الملة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران
قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي
يبكي قال قتادة فانبيت انه قراه عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثني احمد بن ابي داود ابو

جعفر المسادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة
اذا زلزلت الارض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوا حى اليها ووحى لها
ووحى اليها واحد حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في
المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر

قال ما انزل الله على فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة
والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فاثرن به نقعا رفعنا به غبارا الخير من اجل
حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد بخيل
من سورة القارعة كالفراش المبثوث كقطع
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض كالمهل كالوان العهن وقراعبد الله
كالصوف سورة الهاكم قال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد والعصر وقال يحيى العصر الدهر
اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى الم تر الم تعلم قال مجاهد ابابيل متتابعة
مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي من سنك وكل
لايلاف قريش وقال مجاهد ليألف الفواذلك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كان حولهم

في

في حرمهم قال ابن عيينة ليألف لنعمتي على قريش سورة
ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من
دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء قال
عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع
انا اعطيناك الكوثر قال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء
قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة
عن عايشة قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطاه على درمجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه
قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين

الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت
اليا كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد
ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا جاء
نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ان نزلت عليه اذا جا نصر الله والفتح الا ويقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول
القران قوله ورايت الناس يدخلون في دين الله ٧
افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا
جا نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب الله
لمحمد صلى الله عليه وسلم نفيت له نفسه قوله

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب
على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر
انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم
فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله تعالى اذا جا نصر الله والفتح فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي
اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول
قلت اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له
قال اذا جا نصر الله والفتح ورايت وذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت
يدا ابي لهب وتب تبا خسران تبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو سلمة حدثنا
الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى صعد الصفا وهتف باصحابه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدى
عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا
لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى
ياصاحياه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم
ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدى
عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابى لهب الى
اخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى
لهب وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشى بالنميمة فى جيدها حبل من مسد يقال من

مسد

مسد ليف المقل وهى السلسلة التى فى النار سورة
قل هو الله احد يقال لا ينون احدى واحد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى كذبنى ابن ادم ولم يكن
له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياى وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى
فقوله لن يعيدنى كما بدانى وليس اول الخلق باهون
على من اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد الذى لم الد ولم اولد
ولم يكن لى كفوا احد قوله الله الصمد والعرب
تسمى اشرافها الصمد قال ابو وايل هو السيد الذى
انتهى سوددە حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبنى
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك
اما تكذيبه اياى ان يقول انى لن اعيده كما بدانه
واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد
الذى لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد كفواء
وكفئا وكفا واحد سورة قل اعوذ برب الفلق
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

يقال هو لدين من فرق الصبح وفلق الصبح وقب
اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش
قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس و
يذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه
الشيطان ويذكر عن ابن عباس الموسوس فاذا
ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على
قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبدة عن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح
وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت
يا ابا المنذر ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا
فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب
فضايل القران باب كيف نزول الوحي
واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني

عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران و
بالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام
سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت عايشة
هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن
سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه
الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على
رسوله قبل وفاته حين توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته
امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك
فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش
والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان بن زيد
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان
القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا
همام حدثنا عطاء قال مسدد حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن
امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما
كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى

في

في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الى يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا
موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى
ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله

لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعل شيأ لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي
خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز ما عنتم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب
ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم
على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص ٧

وعبد

وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما
نسخوا او امر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان
ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
فقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القرآن فاتتبعت حتى وجدت
اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم احدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

عز وجل عليه ما عنتم الى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما
تامرني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باب انزل القران على سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف

كثيرة

كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام
فقرا القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر
فقرات القراءة التي اقرانى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ان القران انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه باب تاليف
القران حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن
ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين اذ جاها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما
يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة

من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا تاب الناس
الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اى السور
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى اسحاق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول فى
بنى اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من
العتاق الاول وهن من تلادى حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع ابراهيم قال تعلمت
سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن
شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التى كان
النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ هن اثنين اثنين فى
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على
تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون باب كان جبريل يعرض
القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم وقال مسروق

عن

عن عايشة عن فاطمة عليها السلام قالت اسر الى
النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضنى القرآن
كل سنة وانه عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير واجود ما يكون فى شهر رمضان لان جبريل
كان يلقاه فى كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابى حصين
عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان يعرض على النبى
صلى الله عليه وسلم القرآن فى كل عام مرة فعرض
عليه مرتين فى العام الذى قبض وكان يعتكف كل
عام شهرا عشرا فاعتكف عشرين فى العام الذى قبض
باب القراء من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو
عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابى

ابن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من فى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انى من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست فى الحلق
اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك
حدثنى محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال
قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله والله الذى لا اله غيره
ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القران
على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم

من

من الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن
ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الله بن المثنى حدثنى ثابت البنانى وثمامة
عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل حدثنا يحيى عن سفيان عن
حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر على اقضانا وابى اقرؤنا وانا
لندع من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشئ قال
الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها باب فاتحة الكتاب
حدثنا على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا شعبة حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت
اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد

فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول
الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران
قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران
العظيم الذى اوتيته حدثنى محمد بن المثنى حدثنا
وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابى
سعيد الخدرى قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا نابنه
برقيه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
ترقى قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيأ حتى نأتى او نسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا
واضربوا لى بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثنى معبد
ابن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا **باب**
فضل سورة البقرة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان

عن

عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى
مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من
قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابى هريرة قال وكلنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسى لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
وقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو
كذوب ذاك شيطان **باب** فضل الكهف
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وال
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب**
فضل سورة الفتح **حدثنا** اسماعيل حدثنى مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب

يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم
ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك ترددت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قران قال فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد
يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك له وكان الرجل يقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن

النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما
اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان
يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
ايانا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القران باب فضل
المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على
نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت
اقرا عليه وامسح بيد نفسه لبركتها حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة
القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت
الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت
وسكت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان
ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره
رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير
اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان
تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت
اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب
من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين
الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على
ابن عباس فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال
ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا
ما بين الدفتين باب فضل القرآن على سائر
الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا هشام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن
يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب
بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب
الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول

حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني
به باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين
رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي
ابن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل
ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن
مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من
تعلم القرآن وعلمه واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى
كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو
ابن عوف حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قالت
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد
وهبت نفسها لله ولرسوله فقال مالي في النساء
حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد
قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما
معك من القرآن قال كذا وكذا فقال فقد زوجتكها بما
معك من القرآن باب القراءة على ظهر

القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما
راات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ماله رداؤها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال
اتقرؤهن عن ظهر قلب قال نعم قال اذهب فقد
ملكتها بما معك من القران **باب**
استذكار القران وتعاهده **حدثنا** عبد الله بن يوسف

اخبرنا

اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل
صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران
فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **حدثنا**
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه لشعبة
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبيد
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
باب القراءة على الدابة **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن معقل قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو يقرا على راحلته
سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القران
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي

بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذى تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
وما المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن
وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى
حدثنا زايدة حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا فى المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرنى كذا وكذا اية من سورة
كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه على بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن
ابى رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا فى سورة بالليل فقال يرحمه
الله لقد اذكرنى كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال قال النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم مال احدهم يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسى باب من لم ير
باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنى ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن
ابى مسعود الانصارى قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من
قرأهما فى ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى اخبرنى عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القارى انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره فى الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته
فقلت من اقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهو الذى اقرانى هذه السورة التى سمعتك
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقوده فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ

سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني
سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي
اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من
سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة
وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان
يهذ كهذ الشعر فيها يفرق فيفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله
قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل و

سورتين

سورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه
قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا
اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله
باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال
سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم **باب** الترجيع حدثنا آدم

ابن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبى صلى الله
عليه وسلم يوم يقرا الفتح وهو على ناقته او جمله
وهى تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح
قراءة لينة يقرا وهو يرجع **باب** حسن
الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر حدثنا
ابو يحيى الحمانى حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابى بردة
عن جده ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من
مزامير ال داود **باب** من احب ان يسمع
القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابى عن الاعمش حدثنى ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقراء
على القرآن قلت اقراء عليك وعليك انزل قال
انى احب ان اسمعه من غيرى **باب** قول
المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
اقرا على قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل
قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية
فكيف اذا جيئنا من كل امة بشهيد وجيئنا بك على هؤلاء

شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان **باب** فى كم يقرا القرآن وقول
الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه **حدثنا** على حدثنا
سفيان قال لى ابن شبرمة نظرت كم يكفى الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات
قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابى مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبى صلى
الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر
سورة البقرة فى ليلة كفتاه **حدثنا** موسى حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمرو قال انكحنى ابى امراة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما
طال ذلك عليه ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال القنى به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
فقال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال
صم فى كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن فى كل شهر
قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة
ايام فى الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال
افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من

ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم
وافطار يوم واقرإ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه
من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان
يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه
قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث او في خمس
او في سبع واكثرهن على سبع حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني اسحاق اخبرنا
عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال
واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرإ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال
فاقرإه في سبع ولا تزد على ذلك باب
البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة

عن

عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي
الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
اني احب ان اسمعه من غيري باب من
راءى بالقرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اني في اخر الزمان قوم حدثنا الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من
الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم

حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم
مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر
في القدح فلا يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب**
اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن
زيد عن ابي عمران سمعت جندبا بقوله وقال
ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا
يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقراء اكبر علمي قال
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **كتاب**
النكاح بسم الله الرحمن الرحيم
باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة
رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي
صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا

وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا
اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه
سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت
ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان
يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل
يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا
عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك

يا ابا

يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت
تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو
يقول اما اليئ قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب من لم يستطع
الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن
عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود
على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرنا عطاء قال
قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه

وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال
لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا للتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن
عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما
هاجر اليه باب تزويج المعسر الذي
معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن
ذلك باب قول الرجل لاخيه انظر اي

زوجتي

زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن
عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد
الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمنا من سمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت انصارية قال فما سقت لها قال وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة باب ما يكره
من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول
لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نختصى
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصى على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة
قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه
وسلم غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثتني اختي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل
منها في اي ها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم
يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يتزوج غيرها بكرا حدثنا عبيد بن

اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول
ان يكن هذا من عند الله يمضه باب
الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضوا علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت
كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة و
تستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك والعذاري ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر

ابن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب**
تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبى صلى
الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابى بكر فقال له ابو
بكر انما انا اخوك فقال انت اخى فى دين الله وكتابه
وهى لى حلال **باب** الى من ينكح ايى النساء
خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على
ولد فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده **باب**
اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
صالح بن صالح الهمدانى حدثنا الشعبى حدثنى ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها
وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بى
فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله
اجران قال الشعبى خذها بغير شئ قد كان الرجل

يرحل

٢٧٠

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى



يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابى حصين
عن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها **حدثنا** سعيد بن تليد اخبرنى ابن
وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاه هاجر
قالت كف الله يد الكافر واخدمنى اجر قال ابو
هريرة فتلك امكم يا بنى ماء السماء **حدثنا** قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطالها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب
ابن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى
ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن
سعيد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات
المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما
وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران باب الاكفاء في الدين وقوله
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى
انزل الله تعالى ادعوهم لابايهم الى قوله ومواليكم
فردوا الى اباهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا
في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم
العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا
وقد انزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن

هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا هذا حري
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع لا يشفع وان قال لا يسمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملاء
الارض مثل هذا **باب** الاكفاء في المال
وترويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه
سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله تعالى ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الاوفى من الصداق **باب** ما يتقى من
شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا
محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان
في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال
هو عليها صدقة ولنا هدية باب
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او
رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا

تقسطوا

تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فتزوجها على مالها وليس في صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت
قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال
او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية ولحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نتحدث انك
تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم فقال انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا
لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقي ثويبة **باب** من قال
لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير
وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي قال انظرن

من

من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **باب**
لبن الفحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان افلح
اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها من
الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما
جا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي
صنعت فامرني ان اذن له **باب** شهادة
المرضعة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال
تزوجت امراة فجات امراة سوداء فقالت ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت
فلانة بنت فلان فجاتنا امراة سوداء فقالت اني
ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من
قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه
السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب**
ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين لقوله تعالى ان

قله

الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا ترى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد
ابن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني
حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة
علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة
ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم
تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن يلعب بالصبيان ادخله فيه فلا
يتزوج امه وابنته هذا غير معروف ولم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه
امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن

وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم
عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا
مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال وبنات ولدها
من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل
ولد الابناء من حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم
تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة
له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن
ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك
بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي
قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت
نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا**

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان
تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت
نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب**
لا تنكح المراة على عمتها **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او
خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يجمع المراة وعمتها ولا بين
المراة وخالتها **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب
انه سمع ابا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها قتري
خالة ابيها ابنة تلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة
قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب**
الشغار **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب**
هل للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام
حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت
خولة بنت حكيم من اللاي وهبن انفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي
المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشا
منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع
في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على
بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا** مالك
ابن اسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا عمرو حدثنا
جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح
المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا ابن

عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن
علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم
الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما
ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن
الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
رجلا وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان
احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا
خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد
تبين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم قال سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال
انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعرض

تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوتاه واسوتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال
ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا
خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال
سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران
فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعدها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملكتكها بما معك
من القران **باب** عرض الانسان ابنته
او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع

عبد الله بن عمر حدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان
لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيا
قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان
ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم
انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة
باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم
وكل شي ضننته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا
زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما
عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه
تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول لك
على كرامة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك
خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح يقول
ان لي اليك حاجة والبشرى وانت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها
بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعد وهن
سرا الا ان يذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله
حتى تنقضي العدة باب النظر الى المراة
قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك

فكشف عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان بك هذا من عند الله بمضه حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم
يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من
شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى
اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو
خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله لا والله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ماله رداؤها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما جاء
قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة

كذا

كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران باب
من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب
وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن
وهب عن يونس ح حدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها
ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا
احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد
ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم

ان يمتنع حتى يجتمع عندها تقول لهم قد عرفتم الذى
كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من
احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به
الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على
المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على ابوابهن رايات تكون علما فمن اردهن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به
ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم فى
الكتاب فى يتامى النسا اللاتى لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا فى اليتيمة التى
تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته فى ماله وهو
اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها
غيره كراهية ان يشركه احد فى ماله حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهرى
قال اخبرنى سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمى وكان
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اهل بدر

توفى

وقف لله تعالى
الحاج الماس اغا

توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر
فى امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى ان لا اتزوج
يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة حدثنا احمد بن ابى عمرو قال حدثنى ابى قال
حدثنى ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثنى معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لى من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك و
اكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد
ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الاية فلا
تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه باب اذا كان الولى
هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو
اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن
ابن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الى قالت
نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا ان ليشهد انى قد
نكحتك اوليام رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امراة للنبى صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسى
فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة

فزوجنيها حدثنا ابن سلام حدثنا ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة فى قوله ويستفتونك
فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هى
اليتيمة تكون فى حجر الرجل قد شركته فى ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
عليه فى ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند
النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض
نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفقه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال
اعندك من شئ قال ما عندى من شئ قال ولا خاتم
من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتى
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك
من القران من شئ قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القران باب انكاح الرجل
ولده الصغار لقوله تعالى واللاى لم يحضن فجعل
عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت
ست سنين وادخلت عليه وهى بنت تسع ومكثت

عنده

عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من
الامام وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم
الى حفصة فانكحنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت
ست سنين وبنى بها وهى بنت تسع سنين قال
هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب
السلطان ولى لقول النبى صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد
قالت امراة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انى وهبت من نفسى فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شئ تصدقها قال ما عندى الا ازارى فقال
ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا
فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال امعك من القران شئ قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسورسماها فقال زوجناكها
بما معك من القران باب لا ينكح الاب
وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة ان ابا

هريرة حدثهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستاذن قالوا
يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو
ابن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت
يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صماتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه
مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحاق
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى عن القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد خدثاه ان
رجلا يدعا خذاما انكح ابنة له او نحوه باب
تزويج اليتيمة لقوله تعالى وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني
فلانة فمكث ساعة او قال ما معك قال معي
كذا وكذا او لبث ثم قال زوجتها فهو جايز فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني

عقيل

عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم
قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص من
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى
يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون فانزل الله
تعالى لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات
مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد
زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل الزوج
رضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال

مالى اليوم فى النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندى شيء قال
فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها
بما معك من القرآن باب لا يخطب على
خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكى بن ابراهيم
حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن
عمر كان يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان
يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تناعضوا وكونوا
عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلبث ليالى
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينى ابو بكر
فقال انه لم يمنعنى ان ارجع اليك فيما عرضت الا انى

قد

قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها ولم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن ابى عتيق عن الزهرى باب
الخطبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن
اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان من
البيان سحرا باب ضرب الدف فى النكاح
والوليمة حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن
عفراء جاء النبى صلى الله عليه وسلم فدخل حين بنى
على فجلس على فراشى كمجلسك منى فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائى يوم
بدر اذ قالت احداهن وفينا نبى يعلم ما فى غد
فقال دعى هذه وقولى بالذى كنت تقولين باب
قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيأ وقوله جل
ذكره او تفرضوا لهن فريضة قال سهل قال
النبى صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن

صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة
على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن
عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب
التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان سمعت ابا حازم يقول سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة
فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها
رايك فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فرفيها رايك فلم يجبها شيا
ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك
فرفيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها
قال هل عندك من شي قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جا فقال
ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من
القران شي قال معي سورة كذا وكذا قال اذهب فقد
انكحتكها بما معك من القران باب المهر
بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من
حديد باب الشروط في النكاح وقال

عمر

عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احق ما وفيتم من الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج باب الشروط
التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط
المراة طلاق اختها حدثنا عبد الله بن موسى عن
زكريا هو ابن ابي زايدة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها باب الصفرة
للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد
الرحمن بن عوف جا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
فقال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا
ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما **باب** كيف يدعى
للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال
اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال
بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء
للنسا اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة
ابن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير **باب**
من احب البنا قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان
يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامراة
وهي بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة بن عقبة

حدثنا

حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست
سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا
باب البنا في السفر **حدثنا** محمد بن سلام
اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى
فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل اوطاها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس **باب** البنا بالنهار
بغير مركب ولا نثار **حدثني** فروة بن ابي المغرا حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى **باب** الامهاط للنسا **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل اتخذتم امهاطا قلت يا رسول الله
وانى لنا الامهاط قال انها ستكون **باب** النوة

ونحوها

اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرايل عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل
من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب
الهدية المعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه
الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني
رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مر بحانب ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت
لام سليم لو اهدينا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فقالت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن
واقط فاخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال
ادع رجالا سماهم وادع من لقيت قال ففعلت الذي
امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم فيها بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت

اغتم

اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت الحجرات
وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل
البيت وارخى الستر وانى لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي
من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال

النبي صلى الله عليه وسلم اما لوان احدهم يقول حين
يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد
لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة
حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله ٧٧
عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فكان امهاتي يواطبني على خدمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة
وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول
ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه الستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة
ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثني حميد
انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم
اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت
انسا لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك
الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع
واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت قال
ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه
ما اولم على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا** ملك بن اسماعيل
حدثنا زهير عن ثابت قال سمعت انسا يقول

عن انس

بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام **باب** من اولم على
بعض نسايه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة
جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن
ام صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير **باب**
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي
وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية
ابن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة

المريض

المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس وابرار القسم
ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا
عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر
والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة
والشيباني عن الاشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكان
امراته خادمتهم وهي العروس قال سهل تدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب**
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب**
من اجاب الى كراع **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في
العرس وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله بن ابراهيم

حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه
الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغيره العرس وهو صائم **باب**
ذهاب النساء والصبيان الى العرس **حدثنا** عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام
ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي **باب**
هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في
البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا النساء فقال
من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك وانه لا اطعم
لكم طعاما فرجع **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن
ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع
والشراب الذي لا يسكر في العرس **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمتهم
يومئذ وهي العروس فقالت او قال هل تدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب** المداراة
مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انهن المرأة
كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها
كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنسا حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا حسين الجعفي عن زايدة عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان
اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا حدثنا ابو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شي
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسول
فالامام راع وهو مسول والرجل راع على اهله وهو
مسول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسولة و
العبد راع على مال سيده وهو مسول الا فكلكم راع
وكلكم مسول باب حسن المعاشرة مع

الاهل

وقف لله تعالى

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى



الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا
اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن
عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلس
احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث
على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت
الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان
اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا
يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف
وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا او عيايا طباقا
كل داء له داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوج رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من النار قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع
فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي

وبجنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل غنيمة يشق
فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعندك
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابى
زرع فما ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
ابى زرع فما ابن ابى زرع مضجعه كمسل شطبة وبشبعه
ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت ابى زرع طوع ابيها
وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابى زرع
فما جارية ابى زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقى امراة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا وراح على نعما ثريا واعطانى من كل رائحة
زوجا وقال كلى ام زرع وميرى اهلك قالت فلو جمعت
كل شىء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابى زرع قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابى زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد
ابن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا
اصح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت كان الحبش

يلعبون بحرابهم فسترنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله
ابن عبد الله بن ابى ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن
المراتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت
له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لى من الانصار
فى بنى امية بن زيد وهم من عوالى المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبى صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث
من خبر ذلك اليوم من الوحى او غيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء

فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار
فصخبت على امراتي فراجعتني ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك فقلت لها
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت على ثيابي
فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم
حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان
كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان
قال لا بل امر اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت

على

على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت
ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو معتزل
في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له
فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام ٣٣
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل
ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت
منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال

بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت
نسائك فرفع الى بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى
فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن
الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا

من

من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبداء
بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت قد
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة قالت عايشة ثم انزل الله عز وجل اية التخيير
فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة **باب**
صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب**
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله ٢٢
عليه وسلم قال اذا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة

دعامر

حتى ترجع **باب** لا تأذن المرأة في بيت زوجها
لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره ورواه
ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة
في الصوم **باب** حدثنا مسدد حدثنا
اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

طويلا

طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناول
شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت
الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات
منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط **حدثنا** عثمان
ابن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك
عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي

قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم
اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته
والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسول
عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني حميد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين ليلة فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر
قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن
معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجروا الا في البيت والاول
اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل

اخبرنا

اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله
ابن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام
سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان
لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية
حدثنا ابو يعفور قال ذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه
وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى
المسجد فاذا هو ملان من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له
فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب
ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير
مبرح حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها
من اخر اليوم باب لا تطيع المراة زوجها

في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم عن نافع
عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقالت ان
زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد
لعن الموصولات باب وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا حدثني محمد بن سلام
اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
باب العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول
كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كان يعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن
مالك بن انس عن الزهري عن ابي محيريز عن ابي سعيد

الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اوانكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة باب القرعة بين النساء اذا اراد
سفرا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري وتركب
بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة
فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان
اقول له شيا باب المراة تهب يومها من
زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا ملك بن اسماعيل
حدثنا زهير عن هشام عن ابيه ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين

النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل الى قوله واسعا حكيما
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا
بشر حدثنا خالد عن ابى قلابة عن انس ولو شئت ان
اقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ولكن قال
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج
الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو
اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابى
قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر
على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو
شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبى صلى الله عليه
وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبى صلى الله
عليه وسلم باب من طاف على نسائه
فى غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه فى الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه فى اليوم
حدثنا فروة حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه

عن

عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب
اذا استاذن الرجل نساءه فى ان يمرض فى بيت
بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثنى سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستاذن فى مرضه
الذى مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان فى بيت
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات فى
اليوم الذى كان يدور على فيه فى بيتى فقبضه الله
وان راسه لبين سحرى ونحرى وخالط ريقه ريقى
باب حب الرجل بعض نسائه افضل من
بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التى
اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع
بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة

عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله اني لي ضرة
فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا
مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش وما من احد احب اليه المدح
من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان
يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن
اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة
ابن الزبير حدثه عن امه اسما انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن

يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله
حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر قالت تزوجني
الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك ولا
شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واسقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان
يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهو
مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى
فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه

فاناخ لاركب فاستحييت وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد على من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفينى
سياسة الفرس فكانما اعتقنى حدثنا على حدثنا
ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى
امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التى
النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبى صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذى كان فى
الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى
اتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التى كسرت صحفتها وامسك المكسورة
فى بيت التى كسرت حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا
فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فلم يمنعنى الا علمى بغيرتك قال عمر بن الخطاب
بابى انت وامى يا نبى الله اوعليك اغار حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى

ابن

ابن المسيب عن ابى هريرة قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتنى فى
الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو فى المجلس ثم قال
اعليك يا رسول الله اغار باب غيرة
النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم
اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى قالت
فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عنى
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت اجل والله يا رسول
الله ما اهجر الا اسمك حدثنى احمد بن ابى رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن عايشة انها
قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد
اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبشرها ببيت لها فى الجنة من قصب باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني
يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها باب
تقل الرجال ويكثر النسا وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه
اربعون امراة يكذن به من قلة الرجال وكثرة النسا
حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النسا حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم
والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير

عن

وقف لله تعالى

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال
الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا
مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي
خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال
ارجع فحج مع امراتك باب ما يجوز ان
يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال
سمعته انس بن مالك قال جات امراة من الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن
لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنسا على المراة حدثنا عثمان ابن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن
ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على
بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المراة الى الحبشة ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة
يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب
خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها
فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو
في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع
عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن
باب استيذان المراة زوجها في الخروج
الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل
من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن

عروة

عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاءني من
الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى
اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال
انه عمك فاذني له فقلت فقلت يا رسول الله
انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك
فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب
علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما
يحرم من الولادة باب لا يباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائي حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود

لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل
ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف
انسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال
ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم
او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله
طروقا حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا
عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا باب
طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعيري
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني
حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت
لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا حتى

تدظوا

تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبد الله عن وهب عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب
لتستحد المغيبة وتمتشط حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس فقال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال

مهلوا حتى تدخل ليلا اى عشا لكى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **باب** قوله ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات
النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
ابى حازم قال اختلف الناس باى شيء دووى جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا
سهل بن سعد الساعدى وكان من اخر من بقى من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
ما بقى من الناس احد اعلم به منى كانت فاطمة تغسل
الدم عن وجهه وعلى يأتى بالماء على ترسه فلما خصير
خرق فحشى به جرحه **باب** والذين
لم يبلغوا الحلم منكم **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا مكانى منه
ما شهدته يعنى من صغره قال خرج رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب**
قول الرجل لصاحبه هل عرستم الليلة وطعن الرجل

ابتسه فى الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عايشة قالت عاتبنى ابو بكر وجعل يطعننى بيده فى
خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذى
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الطلاق وقول الله يا ايها النبى اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان
يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهى حايض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء
امسك بعد وان شاء طلق بعد قبل ان يمس فتلك
العدة التى امر الله ان يطلق لها النساء **باب**
اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت ابن عمر قال لطلق ابن عمر امراته وهى حايض فذكر

عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت
محتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن
ابن عمر قال لمره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان
عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على
بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه
الرجل امراته بالطلاق **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد
حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني
عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها فقالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي
باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج ابن ابي منيع
عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن
حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايطين يقال
له الشوط حتى انتهينا الى الحايطين فجلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا
ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت من نخل في
بيت امية بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة

لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها
وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن
عن عباس بن سهل عن ابيه وعن ابي اسيد قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل
فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير
حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن
سهل بن سعد عن ابيه بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس
ابن جبيرة قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض
قال اتعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض
فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز
واستحمق **باب** من اجاز طلاق الثلاث
لقوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح

باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان
ترث المبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسيلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي
حتى اسيله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب

فات

فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن
الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثنا القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق
امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله
عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى تذوق عسيلتها
كما ذاق الاول باب من خير
نساءه وقوله قل لازواجك ان كنتن الاية حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا النبي صلى الله

عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل اخبرنا
عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قالت
مسروق لا ابالي اخيرة واحدة او مية بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك
او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على نيته
وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال لواسرحكن
سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال اوفارقوهن بمعروف وقالت عايشة
قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه باب من قال
لامراته انت علي حرام قال الحسن باينة وقال اهل العلم
اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فنهوه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه
لايقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق الثلاث لاتحل له حتى تنكح زوجا
غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا
سيل عن من طلق ثلاثا لو طلقها مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا ان طلقها
ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد

حدثنا

حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا
غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان زوجي
طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم
يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة
واحدة لم يصل الى منه شيء افاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته باب لم تحرم ما احل
الله لك الاية حدثنا الحسن بن صباح سمع الربيع
ابن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن
يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع
ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني
الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل

عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له
ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك تبتغي الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت
عسلا وحدثني فروة بن ابي المغرا اخبرنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر
مما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو
منك فاذا دنى منك فقولي له اكلت مغافير فقال
لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله
لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** لا طلاق

قبل

النبي

قبل نكاح وقول الله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات
ثم طلقتموهن الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق
بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم
وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن
سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب**
اذا قال لامراته وهو مكره هي اختي فلا شي عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب**
الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون
وامره والمغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وقال الشعبي لا تواخذ
ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على
نفسه انك مجنون وقال علي لبقر حمزة حواصر
شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة

فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون
ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البته ان
خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه
وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال
ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا تيسال
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين
فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك فنيته وطلاق كل قوم لسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يفشاها كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال
ابن عباس الطلاق على وطر والعتاق ما اريد به
وجه الله عز وجل وقال الزهري ان قال ما انت
بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال
علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى

يفيق

يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن
جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال
نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان
الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه

الذى اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له
الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون قال لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهرى
قال فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله الانصارى
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى
مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه
وقوله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله الى قوله
الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان
الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا
ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما
على صاحبه فى العشرة والصحبة ولم يقل قول السفها
لا يحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنى ازهر
ابن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت
النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
ابن قيس ما اعتب عليه فى خلق ولا دين ولكنى اكره
الكفر فى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنى اسحاق الواسطى حدثنا خالد عن خالد الحذاء
عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابى بهلول قالت لزوجها
حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال
ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبى
صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابى
تميمة عن عكرمة عن ابن عباس فجاءت امراة ثابت
ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انى لا اعتب على ثابت فى دين
ولا خلق ولكنى لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنى
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى حدثنا قراد
ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن
شماس الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ما انقم على ثابت فى دين ولا خلق الا انى اخاف
الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه
فامره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة وذكر الحديث
باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند

الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله الاية كلها حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذ نوني
في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ذاك مغيث عبد
بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها

في

وقف لله تعالى
وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه وتعالى

في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث عبد البني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراها في سكك المدينة باب
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال
انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه باب
حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان
تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل له ان هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا

هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت من
زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية و
اليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين
ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة
ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج حدثنا وقال
عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فاذا هاجر
زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن
عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب
فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام

الحكم

الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او
الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سيل
عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما معا على نكاحهما
واذا سبق احداهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين
جات الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله تعالى
واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد
هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
قريش حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبى
صلى الله عليه وسلم يمتحنهن لقول الله يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى
اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من
المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال
لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امراة قط غير انه يبايعهن بالكلام
والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما **باب** فى الايلاء
وقول الله للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة
اشهر وعشرا الى قوله فان الله سميع عليم فان فاوا
رجعوا **حدثنا** اسماعيل بن ابى اويس عن اخيه عن
سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسايه وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربة له
تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اكيت
شهرا قال الشهر تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول فى الايلاء

الذى

الذى سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال
لى اسماعيل حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلى وابى الدرداء
وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم **باب** حكم المفقود
فى اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد فى
الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى
ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم
يجد وفقد فاخذ يعطى الدرهم والدرهمين وقال
اللهم عن فلان فان اتى فلان فلى وعلى وقال
هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه
وقال الزهرى فى الاسير يعلم مكانه لا توجر امراته
ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان
النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هى لك او لاخيك او للذيب و
سئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه فقال
مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل

التنحر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من
يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت
ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ
عنه شيأ غير هذا فقلت اراك حديث يزيد مولى
المنبعث في امر الضالة هو زيد بن خالد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت
له **باب** في الظهار قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع
تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني
مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال
نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران قال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء
وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار
من النساء وقال في العربية لما قالوا واي فيما قالوا وفي
نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر
وقول الزور **باب** الاشارة في
الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب

بهذا

بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الى اي خذ النصف وقالت
اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت
براسها الى السما فقلت اية فاومت براسها ان نعم
وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لاحرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار عليها قالوا
لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو العقدي حدثنا ابراهيم عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى
على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قايم يصلي يسأل الله خيرا الا

اعطاه الله وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى
والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك غدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت
عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان
لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال
فقال ففلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت
ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين
حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي
اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال
يا رسول الله ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل

فجدح

فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل
قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء
بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال
يوذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني
الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من
الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل و
المنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن
ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا
الا مارت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعيه الى حلقه

باب اللعان

وقول الله والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين و
الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان
كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة
او اشارة او بايما معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو
قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك الا رمزا الاشارة وقال بعض الناس لا حد ولا
لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايما جايز
وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا
بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا
بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج

ثم

ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه
ثم بسطهن كانه رامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار
خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه
او قال كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا اجيلة بن سحيم سمعت ابن
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسع وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن
ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال
اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيا باب
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا

مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من
ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من
اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعل نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب**
احلاف الملاعن **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار
قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما **باب** يبدأ الرجل بالملاعن
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن
حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امراته بشريك فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تايب ثم قامت فشهدت **باب**
اللعان ومن طلق بعد اللعان **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر
حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت هذه سنة المتلاعنين **باب**
التلاعن في المسجد حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني

ساعدي ان رجلا من الانصار جا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يارسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله او كيف يفعل فانزل الله في
شانه ما ذكر في القران من امر الملاعنة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يارسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين
قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لامه ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه
وترث منها ما فرض لها قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جات به احمر
قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جات به اسود اعين ذا اليتين فلا
اراه الا قد صدق عليها فجات به على المكروه من
ذلك **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن

عفير

عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع اهله
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه قد
وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجات شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال لا
تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ضخما **باب**
صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما

كاذب فهل منكما تايب فابيا وقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما
قال ايوب فقال لى عمرو بن دينار ان فى الحديث شيا
لا ارا ك تحدث به قال الرجل مالى قال لا مال لك ان
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك **باب** قول الامام
للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تايب **حدثنا**
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث الملاعنين
فقال قال النبى صلى الله عليه وسلم للملاعنين
حسابكما على الله احدكما لا سبيل لك عليها قال
مالى قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد
لك قال سفيان حفظته من عمرو قال ايوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة
والوسطى وفرق النبى صلى الله عليه وسلم بين
اخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثلاث مرات قال سفيان حفظته
من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب**
التفريق بين المتلاعنين حدثنى ابراهيم بن المنذر

حدثنا

حدثنا انس بن عياض عن عبيد عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق
بين رجل وامراة قذفها والحقها **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر
قال لاعن النبى صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة
من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق
الولد للملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال
حدثنى نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامراة فانتفى عن ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام
للمهدين **حدثنا** اسماعيل حدثنى سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر
الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه فذكر انه وجد مع امراته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولى فذهب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذى
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذى وجد عند اهله ادم
خدلا كثير اللحم جعد قطط فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذى
ذكر زوجها انه قد وجد عندها فلما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
فى المجلس هى التى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء فى
الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا**
عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
حدثتنى ابى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظى تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبى صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه
الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق
عسيلتك **باب** قوله والذى
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم الاية قال
مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن فالذى قعدن
عن الحيض والذى لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر
باب واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن

٢١٩

عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة
ابى سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفى عنها وهى حبلى فخطبها ابو
السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله
ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدى اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبى صلى الله عليه
وسلم فقال انكحى **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان
يسأل الى سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبى
صلى الله عليه وسلم فقالت افتانى اذا وضعت
ان انكح **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال
فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب**
قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج فى العدة فحاضت عنده
ثلاث حيض بانت من الاول ولا يحتسب بما

بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان
يعني قول الزهري وقال معمر بن المثنى يقال اقرأت
المرأة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها ويقال
ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن الى قوله بعد عسر
يسرا اجورهن مهورهن حدثنا اسماعيل حدثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان
ابن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد
الرحمن فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان وهو
امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال
مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد وما بلغك شان فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها
قالت ما لفاطمة الا تتقي الله في قولها لا سكنى ولا
نفقة حدثني عمرو بن العباس حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم
طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت
قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم
عليها او يبدو على اهلها بفاحشة حدثني حسان
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة
زاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قالت
عابت عائشة اشد العيب على فاطمة وقالت
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق
الله في ارحامهن من الحمل والحيض حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كيئبة فقال لها
عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري اذا **باب** وبعولتهن
احق بردهن في العدة وكيف تراجع اذا طلقها واحدة
او اثنتين حدثني محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار اخته فطلقها
تطليقة ح قال وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن
يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فجعل معقل من ذلك انفا
فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها في الـ
بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر بن الخطاب طلق امراة وهي حايض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فاذا اراد ان يطلقها ٧٧

فليطلقها

فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا
سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحايض **حدثنا** حجاج
حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني
يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته
وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره
ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب**
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها
الطيب لان عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة
انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام
حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه

جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة
جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم
قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال
حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها
سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به

فقل

فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قبل ان تمس دابة
ما تفتض قال تمسح به جلدها **باب**
الكحل للحادة **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن
امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال
لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر
بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
يمضي اربعة اشهر وعشرا وسمعت زينب ابنة ابي
سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر
وعشرا **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا اسمعيل بن
علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد
اكثر من ثلاث الا بزوج **باب** القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند

الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها فى نبذة من
كست اظفار وكانه نهى عن اتباع الجنائز باب
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية قالت قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقال الانصارى حدثنا هشام حدثتنا
حفصة قالت حدثتنى ام عطية نهى النبى صلى الله
عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها اذا طهرت
نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط
والكست مثل الكافور والقافور باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن با
نفسهن الاية حدثنى اسحاق بن منصور حدثنا روح
حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن فى انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاء

سكنت

سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت فى
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم حدثنى
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة
ابنة ابى سفيان لما جاءها نعى ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت ما لى بالطيب من حاجة لولا انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
مهر البغى والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج
محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا على بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى بكر بن
عبد الرحمن عن ابى مسعود قال نهى النبى صلى الله

عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب**
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول
والمسيس حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن
ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن
دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
المتعة للتي لم يفرض لها لقول الله لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن الى قوله
ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع

بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان
كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات وفضل النفقات
على الاهل وقول الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا
ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي
مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له
صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق
عليك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القايم الليل الصايم النهار
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعيد بن
ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع
ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم ومهما انفقت فهو صدقة حتى اللقمة ترفعها
في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك اناس ويضر
بك اخرون باب وجوب النفقة
على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ما ترك من غنى واليد العليا خير من اليد السفلى
وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول
الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت

هذا

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول باب
حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف
نفقات العيال حدثني محمد بن سلام حدثنا وكيع
عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل
سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض
السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكر حديثا حدثناه
ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير
ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال
مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال

فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم جلس يرفا قليلا فقال لعمر
هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا
سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقض بينهما واوح احدهما من الاخر فقال
عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي تقوم به السما والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افا الله على
رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله والله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل

تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول
الله عليه وسلم وانتما حينئذ تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولي بكر فقبضتها سنتين اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جيتني وكلمتكما واحد وامركما جميع جيتني
لتسالني نصيبك من ابن اخيك وان هذا ياتيني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا
تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير

ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا قضى
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجز تما
عنها فارفعاها الى فانى اكفيكماها باب
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته الى يسرا وقال يونس
عن الزهرى نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك
ان تقول الوالدة لست مرضعته وهى امثل له غذاء
واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى
بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا
جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه باب نفقة المراة اذا
غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل على حرج ان اطعم من الذى له عيالنا قال لا الا

بالمعروف

بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره باب عمل المراة فى بيت
زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثنى الحكم عن ابن ابى ليلى حدثنا على ان فاطمة اتت
النبى صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى فى يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء
فقعد بيننا وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطنى
فقال الا ادلكما على خير مما سالتمانى اذا اخذتما مضاجعكما
او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
باب خادم المراة حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن ابى يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى يحدث عن على
ابن ابى طالب ان فاطمة اتت النبى صلى الله عليه
وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال

اسفيان احداهن اربع وثلاثون فماتركتها بعد قيل
ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل فى اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن الحكم بن عيينة عن ابراهيم عن الاسود
ابن يزيد سالت عايشة ماكان النبى صلى الله عليه وسلم
يصنع فى البيت قالت كان فى مهنة اهله فاذا سمع
الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل
فللمراة ان تاخذ بغير علمه مايكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرنى ابى عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت
يارسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطينى
مايكفينى وولدى الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذى مايكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المراة زوجها فى ذات يده والنفقة حدثنا على بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن
ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
نساء قريش احناه على ولد فى صغره وارعاه على زوج
فى ذات يده وزاد عن معاوية وابن عباس عن
النبى صلى الله عليه وسلم باب
كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا

شعبة

شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن على قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب فى وجهه فشققتها
بين نسائى باب عون المراة زوجها
فى ولدها حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله قال هلك ابى وترك سبع بنات
وتسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن و
تصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه
وسلم رجل فقال هلكت قال وما قال وقعت على
اهلى فى رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندى
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبى صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل

فقال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول
الله فوالذى بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه قال فانتم اذن باب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شئ و
ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شئ
وهو كل على مولاه الاية حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة
ابى سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لى من
اجر فى بنى ابى سلمة ان انفق عليهم ولست تاركهم
هكذا وهكذا انما هم بنى قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل على حرج ان آخذ من
ماله ما يكفينى وبنى قال خذى بالمعروف باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا
فالى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينوتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا

على

على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفى من المومنين فترك
دينا فعلى قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من الموالیات وغيرهن حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى
عروة ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول
الله انكح اختى ابنة ابى سلمة قال وتحبين ذلك قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى الخير
اختى قال فان ذلك لا يحل لى فقلت يا رسول الله
فانى تحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابى سلمة
فقال ابنة ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها ابنة اخى من الرضاعة
ارضعتنى وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهرى قال
عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة باب

قول الله كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا
من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير

حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة ايام
حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال اصابني
جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية
من كتاب الله فدخل داره وفتحها على فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قايم على راسي فقال يا ابا هريرة
فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله
فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا
هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر
وذكرت له الذي كان من امري وقلت له قبول الله
ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لاستقرائك
الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون
ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب
التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن

عبد الله

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

عبد الله حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني
انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن
ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد باب الاكل مما يليه
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
ابن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي
سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما
يليك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن
ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب
من يتتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف
منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق

ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايته يتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب
التيمن في الاكل وغيره وقال عمر بن ابي سلمة قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وشعله وترجله وكان قال بواسط قبل
هذا في شانه كله باب من اكل حتى
شبع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في

المسجد

المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
فقال بطعام قال فقلت نعم فقال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا كلهم حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال

وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة
قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
فشوي وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز
له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه
وان كان غائبا خبأ له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا
منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج
الى قوله يعقلون والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي

من

مع ح

خيبر على الروحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتى الا بسويق فلكيناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا
قال سفيان منه عودا وبدا باب الخبز
المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس
قال على هولاء سكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت
النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا
خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى
ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم ببني بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فبسطت والقي عليها
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثني
حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن
الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له

اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت
في سفرته اخرقال وكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين اريها والاله وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام عفيد بنت
الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعاهن
فاكلن على مايدته وترك من النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مايدة النبي
صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجئ الا سويقا فلاك منه ولكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى فصلينا ولم يتوضا
باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن

الزهري

الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت
به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم
يدك لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت
امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول
الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام
الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب

المومن ياكل فى معا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فا
دخلت رجلا ياكل معه فاكل اكلا كثيرا فقال يا نافع
لا تدخل هذا على سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول المومن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة
امعا حدثنا محمد اخبرنا عبد عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المومن ياكل فى معا واحد وان الكافر او المنافق
فلا ادرى ايهما قال عبيد الله ياكل فى سبعة امعا
وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو بهيك رجلا
اكولا فقال له ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الكافر ياكل فى سبعة امعا فقال
انا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال
حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل المسلم فى معى واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدى
ابن ثابت عن ابى حازم عن ابى هريرة ان رجلا كان

ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا
فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ان
المومن ياكل فى معى واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا

باب الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن على بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول
قال النبى صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا حدثنا
عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
على بن الاقمر عن ابى جحيفة قال كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عندك لا اكل وانا
متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء
بعجل حنيذ حدثنا على بن عبد الله حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بضب محنوذ
فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك
يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض
قومى فاجدنى اعافه فاكل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ باب الخزيرة قال
النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرنى محمود بن الربيع الانصارى عن عتبان بن
مالك وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انى انكرت بصرى
وانا اصلى لقومى فاذا كانت الامطار سال الوادى
الذى بينى وبينهم لا استطيع ان آتى مسجدهم
فاصلى لهم فوددت يا رسول الله انك تاتى
فتصلى فى بيتى فاتخذه مصلى فقال سافعل ان
شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبى صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حين دخل البيت ثم قال لى النبى صلى الله عليه
وسلم اين تحب ان اصلى من بيتك فاشرت الى
ناحية من البيت فقام النبى صلى الله عليه
وسلم فكبر فصففنا وصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير فثاب فى البيت رجال من اهل
الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين
مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله قال النبى صلى الله عليه
وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه

ونصيحته

ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصارى
احد بنى سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه **باب** الاقط وقال حميد
سمعت انسا يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم
بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال
عمرو بن ابى عمرو عن انس صنع النبى صلى الله عليه
وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اهديت خالتى الى النبى صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو
كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط
باب السلق والشعير **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم
عن سهل بن سعد قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة
كانت عجوز لنا تاخذ اصول السلق فتجعله فى قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها
فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك **باب** النهس

والنشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا
ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله
عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا
باب تعرق العضد حدثني محمد بن
المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو
حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي
قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير
محرم فابصرت حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يوذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه

بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وقد خبات العضد معي فادركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال ما معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
مثله باب قطع اللحم بالسكين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن
امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضا باب ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه باب النفخ في الشعير حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال

حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت
كنتم تتخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان
النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان
سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة
فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها اشدت في مضاغي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد
قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله
عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذن وضل
سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل
اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال
سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال

نقلت

فقلت له هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم
شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل فقال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا
في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا
ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال
تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة
من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد
المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار وحدثنا غندر قال
حدثني شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن
ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم
الاشهل حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن
انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد
قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب
شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما
اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا
معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم
من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة واسما
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه قلت لعايشة انهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا نرفع
الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه

فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن
عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كانت تزود لحوم
الهدى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت
لعطاء قال حتى جئنا المدينة قال لا **باب**
الحيس **حدثنا** قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما نزل فكنت اسمعه بكثر ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا با
لصهبا صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت

رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء بها ثم اقبل حتى اذا بدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم
به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب الاكل في اناء مفضض **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة
ولا مرتين كانه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في
صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة
باب ذكر الطعام **حدثنا** قتيبة حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل التمر
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة لا ريح لها وطعمها
مر **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن

عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن
اردت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لو شئت شرطيته لهم فانما الولاء لمن
اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها
او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما وبيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار برمة لحم قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها
وهدية لنا باب الحلوا والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني

ابي

ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي شيبة قال اخبرني ابن ابي العديك عن ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم
النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين
لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا
فلانة والصق بطني بالبطحاء واستقرئ الرجل الاية
وهي معك كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس
فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب
الذبا حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن
ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له خياطا فاتى
بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن
ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه

وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال
بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا
الى طعام واقبل هو على عمله **حدثنا** عبد الله بن منير
سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد
الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلم ازل احب ذلك جعلت
اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب**
المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة

فلم

فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ **باب**
القديد **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مالك بن انس
عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها
دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكله **حدثنا** قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع
بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر ما
دوم ثلاثا **باب** من ناول او قدم
الى صاحبه على المايدة شيا وقال ابن المبارك لا باس
ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة
الى مايدة اخرى **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال
انس فراايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبع الدبا من حوالي الصحفة قال فلم ازل احب

الدبا من يومئذ قال ثمامة عن انس فجعلت اجمع
الدبا بين يديه باب الرطب بالقثاء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء باب حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان
قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته
وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم
يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع
تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح
حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب
الرطب والتمر وقوله وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور بن صفية قال
حدثتني امي عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء

حدثنا

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال
كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى
الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فحل عامي فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها
شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب
فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم قام
فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد
فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
فقال اشهد اني رسول الله قال ابو عبد الله عرش

وعريش بنا قال ابن عباس معروشات ما يعرش
من الكروم وغير ذلك عروشها ابنيتها باب
اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي
حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن
عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس
اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه
يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله
ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان
ان هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح
كل يوم لسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر باب القران في التمر
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا
فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب

بركة

بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن
زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة باب القثاء
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء باب جمع اللونين
او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على
الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح
وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان بن
ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى
مد من شعير حشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال
ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج

اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو بنتي صنعته
ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل على عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة
فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة
حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من التوم والبقول
فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٧٧
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في التوم فقال من اكل توما فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان ٧٨
عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب
حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل توما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب
الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود

منه

منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة
بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما
كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتى الا بسويق فا
كلنا فقام الى الصلاة فمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة
دعا بطعام فما اتى الا بسويق فلكيناه فاكلنا
منه ثم دعا بما فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب
ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان
تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب
المنديل حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن

عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال
لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل
ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه
لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم
نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول
اذا فرغ من طعامه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** ابو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك
الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الاكل مع الخادم **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر

مثل

مثل الصايم الصابر والمجل يدعى الى طعام فيقول
وهذا معنى فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه **حدثنا**
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود
الانصاري يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب**
اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه **حدثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان ابا عمرو بن امية اخبره
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها

والسكين التى كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
حدثنا سعلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابى قلابة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشا وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع الامام
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشا فابدوا بالعشا وقال وهيب ويحيى بن
سعيد عن هشام اذا وضع العشا باب
قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابى عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك
قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابى بن كعب ليسالنى
عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ
حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بينى وبينه سترا وانزل الحجاب باب
باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم
يعق وتحنيكه حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو
غسان اخبرنا اسامة قال حدثنى بريد بن عبد الله عن
ابى بردة عن ابى موسى قال ولد لى غلام فاتيت
به النبى صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولد
ابى موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت اتى النبى صلى الله
عليه وسلم بصبى يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء
حدثنى اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابى بكر انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا
متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم
اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان
اول شى دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله

عليه وسلم تمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون ان عبد الله
ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي ففزع ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام
سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى
ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما
اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه
حتى تاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه
بتمرات فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في
الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
عن انس وساق الحديث قال ابو عبد الله اختلفا
في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين باب

اماطة

اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن
عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد
اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين
عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة لبنت
سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم وروى يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين
عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن
سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى
حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن
انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين
ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب باب
الفرع حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج

لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبايح والصيد باب

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية الى عذاب اليم وقوله جل ذكره واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الاية وقال ابن عباس العقود اليهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذ بها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المقراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذ معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المقراض

وقال

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فهو وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وياكل سايره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال

الاعمش عن زيد استقصى على آل عبد الله حمار فامرهم
ان يضربوه حيث ليسرد عوا ما سقط منه وكلوه
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال
اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل كتاب افنا كل في انيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكاته فكل باب الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن
هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكاء به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره
الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا
ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من
عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا
حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار
لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل
يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل
يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب
وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب

وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسد انما امسك
على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب
ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطا ان شرب
الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذ قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف
ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب
من غيرها فلا تاكل قال ابو عبد الله مكلبين
الصوايد والكواسب اجترحوا اكسبوا باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم
الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك
وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه وان خالط كلابا لم يذكر
اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك
لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد
يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع

فالما

وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى



في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر
عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي
الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجد
ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء باب
اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
قال اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما
اخذ فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصاب
بحده فكل وان اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا
تاكل باب ما جاء في التصيد حدثنا
مهدي قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن
عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل
مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني
اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها
كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة

ابن شريح ح وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن
سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال
سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو
ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل كتاب تاكل في انيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم
فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت
انك بارض قوم من اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان
وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس
معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس
ابن مالك قال نفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها
حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى
ابي طلحة فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بوركها
وفخذيها فقبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد
على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول
صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه
شيء باب النصيد على الجبال حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا
عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة
وابي صالح مولى السمة قال سمعت قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة
والمدينة وهم محرمون وانا رجل حلال على فرس وكنت
رفقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس
متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار
وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت
هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك

عليه فنزلت فاخذت ثم ضربت فاثرته فلم يكن الا ذاك
حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل
بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه
وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقى معكم
منه شيء قلت نعم قال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله

باب قول الله احل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصيد وطعامه ما رمى به وقال
ابو بكر الطائفي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته
الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن نأكله
وقال ابن شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى
ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار
وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلى هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب
الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي
لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن باسا
للسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر
وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال
ابو الدرداء المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه

سمع

سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامرنا ابو
عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير
مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت
جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فا
صابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف
شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو
عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب بحته
وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ست
كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل
عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب اية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة
ابن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال
حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض اهل كتاب فنأكل في انيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في انيتهم
الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا
واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس
بمعلم فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
لما اسسوا يوم فتح خيبر وقدوا النيران قال النبي
صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا
لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها وكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال اهريق ما فيها
ونغسلها قال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك
متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال
الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة

عن

عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
وقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب
والاصنام حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة قال
اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن
نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول

الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان
ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم
ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا
مع رسول الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا
الناس قد ذبحوا اضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف
راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل
الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها
اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله
باب ما انهرم الدم من القصب و
المروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك
يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى
غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت
حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه
من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث
اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا

موسى

موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني
سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فا
صيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع انه
قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما
الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير
فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب
ذبيحة المراة والامة حدثنا صدقة اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن
ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا
نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن
معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى

غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها
بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب لا يسكى بالسن والعظم حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل يعني ما انهر الا السن والعظم
والظفر باب ذبيحة الاعراب
ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة
ابن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه
ام لا فقال سموا عليه وانتم وكلوه قالت وكانوا
حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي و
تابعه ابو خالد والطفاوي باب
ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب
وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال
الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان
سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد
احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال
الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا

ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
قال ابن عباس طعامهم ذبايحهم باب
ما ند من البهايم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود
وقال ابن عباس ما اعجزك من البهايم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكره من
حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة
حدثنا عمر بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا
ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قلت يا رسول
الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال
اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن
عطاء لا ذبح ولا نحر الا قطع المذبح والمنحر قلت ايجزي
ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان

ذبحت شيا يخرجاز والنخراجب الى والذبح قطع الاوداج
قلت فتختلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال
لا احال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس
اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة
بنت المنذر امراتي عن اسما قالت ذبحنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثني اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسما قالت ذبحنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب**
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن عروة زيد قال
دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا

نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تصبر البهايم حدثني احمد بن
يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن
ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى
ابن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة
يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام
معه فقال اذجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير
للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وتركوها
فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة
حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي
صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن
يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبا والمثلة **باب** اكل لحوم الدجاج

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن
ابى قلابة عن زهدم الجرمى عن ابى موسى قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب بن ابى
تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابى موسى
الاشعرى وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم
اخاء فاتى بطعام فيه لحم دجاج وفى القوم رجل جالس
احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال انى رايته
ياكل شيا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن
اخبرك او احدثك انى اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال ما عندى ما احملكم عليه ثم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر
الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى لنسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن
تفقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يفلح
ابدا فرجعنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا

فظننا

فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم
انى والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها باب
لحوم الخيل حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا
هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد
ابن على عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم
الخيل باب لحوم الحمر الانسية فيه
عن سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة
اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر
نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثنى نافع عن عبد الله قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن
عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر

ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى
قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا
اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن
شهاب وقال مالك ويونس ومعمر والماجشون وابن
اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن
سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال افنيت الحمر فامر
منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد
كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن اباه ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما باب اكل كل ذي ناب من
السباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي
ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة و
الماجشون عن الزهري باب جلود
الميتة حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان حدثنا
محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي
صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها
لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع

عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
فى سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون
لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسو
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا
خبيثة باب الارنب حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال
انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعوا القوم فلغبوا
فاخذتها فجئت بها الى ابى طلحة فذبحها فبعث بوركيها
او قال بفخذيها الى النبى صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابى امامة
ابن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد

انه

انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت
ميمونة فاتى بضب محنوذ فاهوى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة
اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع
يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم
يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب اذا وقعت الفارة فى السمن
الجامد او الذايب حدثنا الحميدى حدثنا سفيان
حدثنا الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان
فارة وقعت فى سمن فماتت فسيل النبى صلى الله
عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه
قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهرى عن
سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال ما سمعت
الزهرى يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولقد
سمعته منه مرارا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهرى يعنى سئل عن الدابة تموت
فى الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة

وقف لله تعالى

وقف الحاج الماس اغا لله سبحانه وتعالى



او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بغارة ماتت في سفن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب** العلم والوشم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته ليسم شاة حبشة قال في اذانها **باب** اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية

بن

ابن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو وغدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار

فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارني ما انهر
او انهر الدم وذكر اسم فكل غير السن والظفر فان
السن عظم والظفر مدى الحبشة باب
اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل
لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الى قوله با
لمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير
قال ابن عباس مهراقا الى قوله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان ربك غفور رحيم قال فكلوا مما
رزقكم الله الاية بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي باب

سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب

سننا

سننا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن
تجزي عن احد بعدك وقال مطرف عن عامر عن
البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد
الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا
مسدد حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس
ان مالكا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بجية الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه ضحايا فصارت لعقبة
جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
فقال ضح بها باب الاضحية للمسافر
والنساء حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم

وافاضى ما يقضى الحاج غير ان لا نطوف بالبيت فلما
كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ازواجه بالبقر باب
ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة اخبرنا
ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر
من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له
فى ذلك فلا ادرى ابلغت الرخصة من سواه ام لا
ثم انكفا النبى صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال
فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم
النحر حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه

سيسميه

سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال
صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت مرتين باب الاضحى
والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن
نافع قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله
يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع
ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب

ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين
وذكر تسميتين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا
امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا
الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه
وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح
بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن
البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل
الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاتك

شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا
جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم
قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن
خريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي
عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثنا فهد بن نشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال
ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ابدلها فقال ليس عندي الا جذعة قال
شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان
عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عناق جذعة **باب**
من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدميه
على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب**
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته

وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكى فقال
مالك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على
بنات ادم اقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى
بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسايه بالبقر **باب** الذبح بعد
الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال
حدثنى زبيد قال سمعت الشعبى عن البراء قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما ننبدء من يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر
فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو
لحم يقدمه لاهله ليس من النسك فى شئ فقال
ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلى وعندى
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزى
او توفى عن احد بعدك **باب** من
ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا على بن عبد الله حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر

هنة

هنة من جيرانه فكان النبى صلى الله عليه وسلم
عذره وعندى جذعة خير من شاتين فرخص
له النبى صلى الله عليه وسلم فلا ادرى بلغت
الرخصة ام لا ثم انكفأ الى كبشين يعنى فذبحهما
ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلى ثم بدت النبى صلى الله
عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلى فليعد
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن
البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله فعلت فقال هو شئ عجلته قال
فان عندى جذعة هى خير من مسنة أذبحها قال
نعم ثم لا تجزى عن احد بعدك قال عامر هى خير
لسكتة **باب** وضع القدم على
صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يضحى بكبشين املحين اقرنين
ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده **باب**

التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه
وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
ووضع رجله على صفاحهما باب
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسماعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المومنين
ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس في المصر
فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء
الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة
فما يحرم عليه مما احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس
باب ما يوكل من لحوم الاضاحي
وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله
قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غيره لحوم
الهدى حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن
يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن حباب اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم

اليه

اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه
لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتى اخي ابا قتادة
وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال
انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل
قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا
الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم
منه وادله اعلم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما

فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان
وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه
عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالى
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال
ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق
ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد عن ابن اخي بن شهاب عن عمه بن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا
وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى
من اجل لحوم الهدى نسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة وقول الله

تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الاخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
ليلة اسري به باناءين اقداح من خمر ولبن فنظر
اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه
معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال
من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر
الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد
ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن
المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن
قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن

عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه
عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا
ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مومن **باب**
الخمر من العنب **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد
ابن سابور حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن
ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه
ابن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس بن
مالك قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد
يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابي
حيان حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من
البسر والتمر **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني
مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة
وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها

فاهرقها

فاهرقها **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقال اكفئها فكفاتها قلت لانس ما شرابهم قال
رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم
فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابنا انه سمع انسا
يقول كانت خمرهم يومئذ **حدثنا** فهد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراق قال
سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت
والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر
من العسل وهو البتع وقال معن سمعت مالكا
عن الضحاك فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال
ابن الدراوردي سالت عنه فقالوا لا يسكر لا باس
به **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع

وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنتبذ وا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة
يلحق معها الحنتم والنقير **باب**
ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب **حدثنا**
احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن
الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى
يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا فقلت يا اباعمر وشيء يصنع بالسند من الرز
قال ذلك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن
ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب
والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب**

ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه قال
ابو عبد الله وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن
خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية
ابن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم
الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما يكذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير فيقولون ارجع
الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين
قردة وخنازير الى يوم القيامة **باب**
الانتباذ في الاوعية والتور **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي وقد عى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امرأته خادمهم وهي العروس قالت اندرون ما
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب**
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية و
الظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف بن موسى

حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان
عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لا بد لنا منها قال فلا اذن قال ابو عبد الله وقال
لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا وقال
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي
مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله
ابن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل
الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الاعمش
بهذا حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم قال قلت للاسود هل سالت عائشة
ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت

يا ام

يا ام المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في
الدباء والمزفت قلت اما ما ذكرت الحنتم فالجر
قال انما احدثك ما سمعت احدث مالم اسمع حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قال
الشرب في الابيض قال لا

باب

نقيع التمر مالم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور

باب

الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
ورأى عمر وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ يشرب
الطلاء على الثلث وشرب الماء الورد وابو جحيفة
على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام
طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح الشراب
وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن

وقف لله تعالى
٣٨
وقف الحاج الماس اغا
لله سبحانه
وتعالى

كثير حدثنا سفيان عن ابى الجويرية قال سالت
ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما
اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال
ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا
عبد الله بن محمد بن ابى شيبة حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل باب من راى ان لا يخلط
البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين فى
ادام واحد حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال انى لاسقى ابا طلحة وابا
دجانة وسهيل بن البيضا خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نفدها
يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع
انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى عطاء
انه سمع جابرا يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم
حدثنا هشام اخبرنا يحيى بن ابى كثير عن عبد الله
ابن ابى قتادة عن ابيه نهى النبى صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ
كل واحد منهما على حدة باب شرب

اللبن

اللبن وقول الله تعالى من فرث ودم لبنا خالصا
سايغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى عن سعيد
ابن المسيب عن ابى هريرة قال اتى رسول الله ٢٧
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به بقدح
لبن وقدح خمر حدثنا الحميدى حدثنا سفيان
اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام
الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس
فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فارسلت اليه ام الفضل بانا قدح لبن فشرب
وكان سفيان ربما قال شك الناس فى صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه ام الفضل فاذا اوقف عليه قال هو عن
ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابى صالح وابى سفيان عن جابر بن عبد الله
قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرتنه
ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر عن
جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع
بانا من لبن الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الاخمرته ولوان تعرض
عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو
بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة
من لبن في قدح فشرب حتى رضيت فاتانا سراقة
ابن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة
ان لا يدل عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم
عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال له ان دسما وقال
ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران

ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات
واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة
اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي
اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد
وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار
نحوه ولم يذكر ثلاثة اقداح باب
استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ٢٧٢
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال

رايح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
اجعل فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
وقال اسماعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب**
شرب اللبن بالماء **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول بقدح فشرب
وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة
والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال
فقال الرجل عندي ماء بات فانطلق الى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه
من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جامعه **باب**

شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب
بول الناس لشفاء تنزل لانه رجس قال الله
عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود
في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل **باب** الشرب قائما
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال قال اتى علي على باب الرحبة
فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب
وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رايتموني فعلت **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلاة العصر ثم اتى بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قائما واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت **حدثنا** ابو نعيم

حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن
ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم
قائما من زمزم باب من شرب
وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر
عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن
وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد
مالك عن ابي النضر على بعيره باب
الايمن فالايمن حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب
بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب
ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب
هل يستاذن الرجل من على يمينه الشرب ليعطي
الاكبر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا

قال

قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
باب الكرع في الحوض حدثنا يحيى
ابن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل
فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة
وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
والرجل يحول الماء في الحايط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ما بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح
ما ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جامعه باب
خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد حدثنا معتمر
عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقال
حرمت الخمر فقال اكفئيها فكفانا قلت لانس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس و
كانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب
تغطية الاناء حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا

روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج اخبرني عطا انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها
شيا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن عطا عن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا
الابواب واوكئوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب
اختناث الاسقية حدثنا ادم حدثنا ابن ابي
ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها
فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب
من افواهها باب الشرب من في

السقا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشيا
قصار حدثنا بها ابو هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقا
وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب
من في السقا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في
السقا باب النفس في الاناء حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال
احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا
يتمسح بيمينه باب الشرب
بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا
حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله
قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا
باب الشرب من انية الذهب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بقدح فضة فرمى به فقال انى لم ارمه الا انى
نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن الحرير والديباج والشرب فى انية الذهب و
الفضة وقال هن لهم فى الدنيا وهن لكم فى الاخرة
باب انية الفضة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن
ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله ٧٧
عليه وسلم قال لا تشربوا فى انية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم فى الدنيا ولكم
فى الاخرة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن
انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب فى اناء الفضة انما
يجرجر فى بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع

الجنازة

الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن الشرب فى الفضة او قال انية الفضة وعن
المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج و
الاستبرق باب الشرب فى
الاقداح حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى
ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا فى صوم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح
من لبن فشربه باب الشرب
من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته وقال
ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك
فى قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر
ابو اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها
فقدمت فنزلت فى اجم بني ساعدة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا
امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه
وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك

منى فقالوا لها الدرين من هذا قالت لا قالوا
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جا يخطبك
قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة
بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل
فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج
لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه
عمر بن عبد العزيز بعد ذلك من سهل فوهبه له
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال
رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس
ابن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال
وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال انس بن
مالك سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة
فقال له ابو طلحة لا اغيرن شيا صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتركه باب
شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي

الجعد

الجعد عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث قال لقد
رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت
العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج
بين اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من
الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا
الناس وشربوا فجعلت لا الوا ما جعلت في بطني
منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال الف واربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال
حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة
مائة وتابعه سعيد بن المسيب
عن جابر والله اعلم تم الربع
الثالث من متن صحيح
البخاري ويليه
الربع الرابع اوله
كتاب الطب
والحمد لله
رب
العالمين

عدد الصفحات ١٧٦
في الاسطر ٢١

